بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
الإدارة التربوية

اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج

رسالة ماجستير

إعداد
إبراهيم خليل يوسف الخروبي

إشراف
الدكتور: غسان حسين الحلو

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية
نابلس ـ فلسطين
١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
الإدارة التربوية

اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج

رسالة ماجستير

إعداد
إبراهيم خليل يوسف الخروبي
إشراف
الدكتور: غسان حسين الحلو

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٢ وإجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الدكتور: غسان حسين الحلو	رئيساً	
الدكتور: محمد عثمان الأغا	ممتحنا خارجيا	
الدكتور: عبد الرحيم برهم	عضواً	
الدكتور: على حسن حبايب	عضواً	

اهـــداء

إلى روح والديَّ الأعزاء رحمهما الله

إلى الإخوة والأخوات الكرام

إلى زوجتي وأولادي الذين كان هذا العمل على حساب وقتهم وقد تم بدعمهم

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

الشكر والتقدير

يسعدني بعد أن أعانني الله على إتمام هذا الجهد المتواضع، أن أتقدم وفاءً مني وعرفاناً بالجميل، بجزيل شكري إلى جميع الذين قدموا مساعداتهم وتوجيهاتهم لي في مختلف مراحل إعدادها.

وأخص بالشكر الجزيل الدكتور غسان الحلو المشرف على إعداد هذه الرسالة، والذي خصني بتوجيهاته وإرشاداته القيمة التي كان لها أكبر الأثر في إخراج هذا الإنتاج العلمي إلى حيز الوجود.

كما وأتقدم بالشكر الوافر وعظيم الإمتنان إلى الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم قدومي الذي شارك في الإشراف على هذه الرسالة والذي تفضل على بتوجيهاته وإرشاداته السديدة.

كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور محمد عثمان الأغا الذي تكبد مشا ق السفر بالحضور إلى الجامعة الإسلامية. وتفضل مشكوراً مناقشة هذا النهج وتقييمه وتقويمه.

كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ أحمد موسى الذي مد لي يد العون والمساعدة خلال فترة إعداد هذه الرسالة.

كما وأتقدم بالشكر إلى السادة أعضاء لجنة التحكيم لما أبدوه من ملاحظات تتعلق ببناء الاستبانة، والدكتور خليل عودة الذي قام بالتدقيق اللغوي للرسالة والأستاذ سمير محمود لمشاركته تدقيق اللغة الإنجليزية، وجميع طلبة كليات الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطه الفلسطينية لما قدموه لي من مساعدة بإجابتهم عن الاستبانة ونظرتهم الجدية للأمر.

إلى هؤلاء جميعاً أكرر شكري وتقديري

الباحث

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
عنوان الدراسة	ا
الإهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	د
فهرس الأشكال	ن
فهرس الملاحق	ز
ملخص الدراسة	س
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	١
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة	٩
أهمية الدراسة	١١
أهداف الدراسة	١٢
أسئلة الدراسة	١٢
فرضيات الدراسة	١٣
حدود الدراسة	١٤
مصطلحات الدراسة	١٤
الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة	١٥
الأدب التربوي	١٦
المقدمة	١٦
مشكلات المهنة	١٧
المهنة واتجاهات الأفراد إزاءها	١٨
مفهوم المهنة وخصائصها	١٩
تعريف الاتجاه	٢٠

خصائص الاتجاهات	٢٢
وظائف الاتجاهات	٢٢
تكوين الاتجاهات	٢٣
تغير اتجاهات الأفراد	٢٣
قياس الاتجاهات	٢٥
المستوى المهني لإعداد المعلم	٢٦
الدراسات السابقة	٢٨
الدراسات العربية والأجنبية	٢٨
ملخص الدراسات السابقة	٤١
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	٤٣
منهج الدراسة	٤٤
مجتمع الدراسة	٤٤
عينة الدراسة	٤٧
إجراءات تطبيق الدراسة	٥٠
أداة الدراسة	٥٠
متغيرات الدراسة	٥٢
المعالجة الإحصائية	٥٣
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٥٤
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٥٥
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	٦٢
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	٦٣
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	٦٥
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	٦٦
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	٦٧
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	٦٩
مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة	٧٠

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	٧٤
التوصيات	٧٧
المراجع	٧٩
المراجع العربية	٨٠
المراجع الأجنبية	٨٧
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٨٩
الملاحق	٩١

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١.	توزيع مجتمع الدراسة الأصل.	٤٤
٢.	توزيع أفراد عينة الدراسة	٤٥
٣.	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمؤسسة التعليمية.	٤٦
٤.	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	٤٧
٥.	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن.	٤٨
٦.	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى المؤسسة التعليمية.	٤٨
٧.	توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع التخصص.	٤٩
٨.	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي.	٤٩
٩.	ثبات الإستبانة باستخدام معادلة كرونباخ.	٥٢
١٠.	المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لاتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج للبعد الإجتماعي.	٥٦
١١.	المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لاتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج للبعد الشخصي.	٥٧
١٢.	المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لاتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج للبعد المهني.	٥٨

١٣.	المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لاتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج للبعد الاقتصادي.	٥٩
١٤.	ترتيب الأبعاد والمتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج.	٦٠
١٥.	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات لدى طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعاً لمتغير الجنس.	٦٢
١٦.	المتوسطات الحسابية لمستويات في الاتجاهات لدى طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعاً لمتغير مكان السكن.	٦٣
١٧.	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستويات الاتجاهات، تبعاً لمتغير مكان السكن.	٦٤
١٨.	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات لدى طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعاً لمتغير مستوى المؤسسة التعليمية.	٦٥
١٩.	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات لدى طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعاً لمتغير التخصص.	٦٦
٢٠.	المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.	٦٧
٢١.	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.	٦٨

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
١	المتوسطات الحسابية لأبعاد الاتجاهات	٦١

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
١.	استبانة الدراسة	٩٢
٢.	قائمة بأسماء المحكمين	٩٦
٣.	كتاب عميد الدراسات العليا للجامعات والكليات الفلسطينية	٩٧

ملخص الدراسة

اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطةالفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج

إعداد : الطالب

إبراهيم خليل يوسف الخروبي

إشراف

الدكتور : غسان حسين الحلو

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج.

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث عينة عشوائية طبقية من طلبة الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية مكونة من (٢٨٣) طالباً وطالبة منهم (١٢٦) طالباً، (١٥٧) طالبة. حيث تم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، واستخراج ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكان معامل الثبات الكلي على مجالات الإستبانة عند الطلبة (٠,٨٦).

وقد استخدم الباحث إستبانة مكونة من (٤٥) فقرة لقياس اتجاهات طلبة الفنون الجميلة.

وللإجابة عن سؤال الدراسة واختبار فرضياتها تم إستخدام المعالجات الاحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، اختبار (ت)، كما استخدم تحليل التباين الأحادي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن اتجاهات طلبة الفنون الجميلة كانت إيجابية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج.

٢ _ وتناولت الدراسة الأبعاد التالية ا- البعد الإجتماعي ب- البعد الشخصي ج- البعد المهني د – البعد الإقتصادي.

٣ – وكان ترتيب الأبعاد حسب درجة ممارستها:

ا- البعد الشخصي (٧٦,٤%) ب- البعد الاجتماعي (٧٠,٢%) ج- البعد المهني (٦٣%) د- البعد الإقتصادي (٦٠,١%) . وكانت الدرجة الكلية للأبعاد (٦٧,٤%) .

٤- لاتوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة الفنون تعزى للجنس، مكان السكن، مستوى المؤسسة التعليمية، التخصص، المعدل التراكمي على أبعاد الدراسة مستقلة أو على مجمل الأداة.

وفي ضوء نتائج الدراسة خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات:

- زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع لأهمية تدريس مادة الفنون الجميلة.
- سرعة العناية بحاجات الخريجين للتقليل من فرص الإحباطات والمصاعب التي يواجهها الخريجين .
- زيادة الإهتمام والرعاية التامة من قبل الدولة لخريجي الفنون الجميلة.
- يوصي الباحث الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية مساعدة الخريجين على تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم باعتبارها من المهن المهمة والسهلة.
- عقد المزيد من الدورات التأهيلية التربوية لمساعدة الخريجين على تطوير قدراتهم وإمكاناتهم العلمية .
- إعادة النظر في متطلبات التخرج من كليات الفنون الجميلة.
- تعريف الطلبة الخريجين من كليات الفنون الجميلة بالأهداف التعليمية لمادة الفنون.
- تزويد مكتبات كليات الفنون بالمراجع التي توضح دور طالب الفنون في حياته العملية.
- القيام برحلات علمية إلى بعض الدول العربية والأجنبية للتعرف على أنواع الفنون التي تقدم في كل دولة.
- لفت نظر المسؤلين في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية تدريس مادة التربية الموسيقية والفنون الجميلة.
- اعتبار مادة الفنون الجميلة والحرف من المواد الأساسية.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

لقد أولت المجتمعات الحديثة أهمية خاصة بالتربية، وذلك لارتباط هذه المجتمعات ارتباطا وثيقا بالتربية التي تعد استثمارا فعليا للطاقات البشرية المستقبلية، والتي تشكل المخزون العلمي والحضاري لدفع عجلة التطور نحو الأمام وباستمرار.

ولهذا فان المجتمعات ترصد نفقات العملية التعليمية استنادا إلى دورها الفاعل في بناء الإنسان وإعداده بصورة متوازنة ليقوى على مواجهة متطلبات العصر بكل أمانة، كما تقوم تلك المجتمعات على قيادة العملية التعليمية بطريقة مدروسة تتناسب مع احتياجاتها حتى أصبحت قطاعا أكثر اتساعا وأكثر مجاراة لما يستجد من أساليب تربوية علمية.

إن زيادة فعالية التعليم تتوقف إلى درجة كبيرة على مستوى العاملين في مجال التعليم، وعلى مستوى أدائهم وشعورهم بمسئولياتهم. كما أن تحسين الموقف التعليمي يتطلب الوقوف على فعالية المعلمين، على اعتبار أن المعلم يعد جوهر العملية التعليمية وعمودها الفقري، وقد تغيرت النظرة إليه في الوقت الراهن حتى أصبح المحك الأساسي في تقويمه يستند إلى قدرته على القيام بمسؤولياته وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية بأبعادها المختلفة.

ومن الأمور الهامة التي تهتم بها التربية، تنمية قدرات الفرد، وتعديل سلوكه، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو مهنة التعليم، لأهمية هذه الاتجاهات في تأدية مهامهم التعليمية على أكمل وجه ممكن. وقد كان ينظر فيما مضى إلى مهنة التعليم على أنها (مهنة من لا مهنة له). بمعنى أن أي شخص يملك قدراً من المعرفة وليس لديه مهنة يعمل بها فيمكنه القيام بالتعليم، وكما هو معروف فان أي مهنة تتطلب شروطاً ومعايير معينة للقيام بها.

فالطبيب يحتاج إلى توافر صفات معينة فيه لكي يمارس مهنة الطب، وكذلك الأمر للذي يرغب العمل بالمحاماة، وهكذا بالنسبة لبقية المهن ...، أما مهنة التعليم فكانت لاتحتاج من صاحبها إلا أن يتمكن من أحد فروع المعرفة ليقوم بتدريسه، فإذا توافر لشخص ما معرفة معقولة بالرياضيات فيمكنه تدريس الرياضيات. والأخر إذا توافر لديه قدر من المعرفة باللغة الإنجليزية فيمكنه تدريس اللغة الإنجليزية لمن يريد (قسم المناهج وطرق التدريس، ١٩٩٢).

وللمعلمين دور مهم في نجاح العملية التربوية والتعليمية، ويحدد أداؤهم وولاؤهم لمهنتهم مدى تحقيق المنهاج الدراسي لأغراضه، ومن ثم النظام التعليمي لأهدافه، فالمعلم كما تشير إلى ذلك وزارة التربية والتعليم المصرية (١٩٧٧) هو محور العملية التربوية، وعليه يتوقف نجاحها وفاعليتها، فمهما شيدنا من الأبنية التعليمية وزودناها بالأدوات والمعامل والمكتبات، فلن تكون فاعلة ما لم يكن أساسها المعلم المؤمن بمهنته، والمؤهل تأهيلا علميا وفنيا بدرجة كافية، والراضي عن عمله (الغامدي والراشد، ١٩٩٨).

ويحتل المعلم في النظام التربوي مكان الصدارة في إنجاح هذا النظام وتحقيق أهدافه في التربية والتعليم، وهذه العبارة وان كانت من البديهيات، إلا أنها لا تجد ما يعكس مضمونها في الممارسات التاريخية المستمرة للتربية في مناطق العالم المختلفة. وقد استطاعت بعض الدول بحكم تجربتها الطويلة أولا، ووعيها بدور المعلم ثانيا، أن تتجاوز عددا من مشكلات المعلم من النواحي الكمية في الدرجة الأولى منها: التناقض في أدوار المعلم، والاحتراق النفسي، وضعف الرضي الوظيفي ... الخ، لهذا فان المعلم ما يزال بعيدا عن القدرة عن تحقيق العديد من أدواره التي يجب أن يقوم بها كما يفترض أن تكون (الجلال، ١٩٨٤).

وقد أشار فور ست ورولاند (Forst & Rowland 1969) أن من أهم الدوافع لاختيار مهنة التعليم من قبل الطلاب تعود إلى : تأثير الآباء والأصدقاء ، وتأثير ذوي الأهمية في حياتهم ، وتأثير أساتذتهم ، وإدراكهم لحاجة المجتمع للمعلمين الأكفاء ، والمساهمة في حل مشاكل المجتمع التعليمية.

وتعترف الجهود المبذولة في مجال إعداد المعلمين بالدور الجوهري في النظام التربوي بكافة مراحله وفروعه بالأثر الهام لنوعية المعلمين على نوعية التعليم، ويستطيع المعلم و- فقط- الذي نال إعداداً ممتازاً لمهنته في إطار التربية المستمرة أن يقوم بهذه المهمة الصعبة ألا وهي التعليم. ويجب أن يكون إعداد المعلمين الوسيلة لإدخال تغييرات في التربية، وتحقيق الإصلاحات والتجديدات وتحسين نوعية المعلمين (عز الدين، ١٩٩٣) (في بيتراسيك، ١٩٩٣).

وتهتم المنظمات الدولية أيضا بالمشاكل الخاصة بإعداد المعلمين ونذكر منها على سبيل المثال: اليونسكو، مجلس الاقتصادي المشترك، منظمة العمل الدولية، المجلس الأوروبي. ومن المناسب ذكر بعض المنظمات غير الحكومية مثل رابطة إعداد المعلمين في أوروبا، والمجلس الدولي للتحضير للتعليم، والإتحاد العالمي لمنظمات المهنة التعليمية، والرابطة الدولية النقابية للتعليم (عز الدين، ١٩٩٣) (في بيتراسيك، ١٩٩٣).

وتشهد كليات المجتمع في الفترة الراهنة إعداد المعلمين قبل الخدمة إعداداً مسلكياً وأكاديمياً على مستوى متوسط من التخصص الأكاديمي بين الدراسة الثانوية والدراسة الجامعية، بحيث يصبح المعلم قادرا على القيام بعمله التربوي في المدارس بمهارة مناسبة للتوفيق بين متطلبات النضج واكتساب الخبرات في هذه المرحلة (عبد المنعم، ١٩٨١).

وتعتبر الفنون الجميلة من بين أكثر المجالات التربوية حداثة ضمن المناهج الدراسية عبر مراحل التعليم المختلفة، ونظراً لحداثتها، فإن الكثير من الجوانب في مختلف مجالاتها ما زالت بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة ولازالت بحاجة لإثراء مادتها التي تشكل الأساس العلمي الذي يوجه المعلم والتلميذ معاً نحو تطور حقيقي وفعال، مبني على الفهم والإدراك الواعي لإصول الفنون الجميلة وميادينها وفلسفتها تجاه الفرد والمجتمع (كايد عمرو، ٢٠٠٢).

ونظراً لإيمان الجامعات الفلسطينية بأهمية الفنون الجميلة في تطور المجتمع الفلسطيني، عمدت بعض إدارات تلك الجامعات إلى تأسيس كليات لتدريس الفنون الجميلة ومن هذه الجامعات جامعة النجاح الوطنية و جامعة القدس و جامعة الأقصى.

وتجدر الإشارة – هنا – إلى النقص الكبير في معلمي الفنون الجميلة الذي تعاني منه هذه المرحلة، وهذا النقص بدوره يدعو إلى عدم التفاؤل في ضوء توفر العدد الكافي من المعلمين في التخصصات الأخرى (الجلال، ١٩٨٤). وقد تنبهت وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية إلى أهمية تدريس الفنون في مدارسنا، حيث عمدت إلى إعداد مناهج خاصة بتدريس الفنون في فلسطين أسوة بالمواد الأخرى، تحت عنوان الفنون والحرف لجميع مراحل التعليم (المرحلة الأساسية الدنيا – والمرحلة الأساسية العليا – والثانوية العامة).

ومن الأمور الهامة التي يجب أن تهتم بها كليات المجتمع توفير البرامج التي تساعد على تكوين وتطوير اتجاهات ايجابية لدى طلبتها المعلمين نحو مهنة التعليم لأهمية هذه الاتجاهات في مهماتهم التعليمية على أكمل وجه ممكن.حيث أوضحت دراسات متعددة عن وجود علاقة ايجابية بين اتجاهات المعلم نحو مهنته وبين إنجاز طلبته (الشافعي، ١٩٦٣) (في عبيد،١٩٩٤).

ويبدو انه منذ نشأة النظم التربوية في تاريخ الإنسان لعبت الفنون الجميلة، ومن ضمنها الموسيقى، دورا هاما ففي الحضارة اليونانية القديمة، كانت التربية تقسم إلى قسمين هما الرياضة البد نية والموسيقى، وكان يقصد بالموسيقى معنى أوسع مما نستخدمه في الوقت الحاضر حيث كان يعبر عنها بصورة من صور الثقافة الفنية والأدبية (صبري وصادق، ١٩٨٧).

وتلعب الفنون الجميلة دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، من منطلق أن عملية التعليم والتعلم بحد ذاتها فن، وبذلك فالفن والتربية الجمالية عمليتان مترابطتان تتمم إحداهما مع الأخرى، ويستطيع الإنسان كما يقول الحيلة (١٩٩٨)، أن يكون في حياته العامة اتجاها جمالياً في كل ما يقع تحت بصره أو يقتضي منه التفكير الفني.

فالموسيقى في رأي شوبنهور تعني لغة الشعوب، أما الكلام فهو لغة العقل ويعتبرها فناً مستقلاً بذاته عن باقي الفنون (ما رديني، ١٩٩٣).

إن الفنون الجميلة كمظهر من مظاهر الحياة الإنسانية تختلف باختلاف الأرضية الثقافية وتتميز بالفعالية والجهد الذي يبذله الفرد في التعبير عنها في أحاسيسه ومشاعره التي تجيش في نفسه أو تؤثر فيه تجاه ما يحيط به من مواقف انفعالية واجتماعية.

كما ويرى علماء التربية أن الفنون الجميلة لها تأثير كبير على الناحية العاطفية والوجدانية، فعن طريق الفنون يمكن تهذيب الذوق وصقله، وهذا ما يشير إليه البسيوني (١٩٨٨) أنه عن طريق الفن يستطيع الفرد أن يميز بين الجميل والقبيح والأشياء التي تتضمن قيما إنسانية رفيعة من الأشياء التي لا تتضمن هذه القيم. أما الحيلة (١٩٩٨) فيرى أن الفنان يبذل جهدا كبيرا كي يحقق التكامل بين أحاسيسه ومشاعره وانفعالاته وأفكاره من جهة، والعادات والتقاليد السائدة، في المجتمع من جهة أخرى.

لقد اتسع مجال الفنون الجميلة عن ذي قبل وأصبح الآن يشكل كل ألوان الثقافة الفنية المتاحة في التعليم العام من مرحلة الحضانة أو ما قبل المدرسة ، وحتى مرحلة الدراسة الجامعية المتخصصة . كما يشمل كل الجهود التي تبذل خارج التعليم العام لتربية المواطنين تربية تذوقية (البسيونى، ١٩٨٥). كما و يتزايد نداء المربين بالدور الهام الذي تلعبه الجوانب العاطفية كالاتجاهات والميول والقيم والمشاعر والانفعالات، في العملية التربوية وأثرها في تقدم التعليم أو إعاقته (البصيلى وأخرون، ١٩٩٠).

ولقد حظي موضوع الاتجاهات نحو مهنة التعليم الاهتمام بعدد كبير من الدراسات العربية والأجنبية وقد تناولت تلك الدراسات جوانب متعددة في الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيها كما يلاحظ الاهتمام بتطوير أداء المعلمين وانتمائهم لمهنة التعليم الذي يتم من خلال برامج تأهيل المعلمين، سواء في كليات المجتمع أم في الجامعات أم في الدورات التدريبية أثناء الخدمة، مما يشير إلى الدور الهام الذي يلعبه أداء المعلمين وولائهم لمهنة التعليم في العملية التربوية.

ويرى الحميدان و البابطين (١٩٩١) انه من التعسف أن يعزى عدم رضي المعلم عن مهنة التعليم إلى الإدارة وظروف العمل فقط، بل أن هناك مجموعة من العوامل المتداخلة التي تؤثر على مستوى رضاه عن المهنة، منها اتجاهات الطلبة نحو التعليم والتعلم، خاصة بعد أن أصبحت نظرة المجتمع للمعلم ولمهنة التعليم عموماً تأتي في مقدمة العوامل المؤثرة في مستوى رضي المعلم عن مهنة التعليم.

وقد وجد فرحان وأخرون (١٩٨٢) أن الولاء والانتماء للمهنة يتـأثر طرديـاً عنـد المعلم بازدياد سنوات الخبرة كما أن الرضي يتـأثر بالتخصص الذي يدرسـه المعلم.

كما وجد عليمات (١٩٩٤) أن اتجاهـات المعلمـين نحـو مهنـة التعلـيم ايجابيـة، وخاصة في أوساط المعلمين الأكثر خبرة والأعلى مؤهلا أكثر من اتجاهات المعلمـين الأقـل خبرة ومؤهلاً.

أما الشيخ (١٩٩٢) فيرى أن دراسة الاتجاهات ستظل من أهـم الحاجـات اللازمـة لتفسير السلوك ويذهب بعض المربين إلى اعتبار تنمية الاتجاهات الهدف الأساسـي للتربيـة العملية.

كما أن موضوع الاتجاهات يزداد أهمية في الدول النامية التي تحاول جاهدة الخـروج من سنين التخلف التي تحتمل أن تزداد من فرص تعرضها للهزات التي تصـاحب عمليـات التغير الحضاري (مليكه، ١٩٨٩). ولعل اشد هذه الهزات عنفا هي الهزات التـي تصـيب الأيدلوجيات وبصفة خاصة القيم، ولذا كان إدراك ذلك أن يحدد مفهـوم الاتجـاه (Attitude) بوجه عام والاتجاه نحو مهنة التعليم بوجه خاص (في شعلة وعبد العزيز، ١٩٩٨).

وتصنف الاتجاهات إلى اتجاهات ايجابية و اتجاهات سلبية، واتجاهات قوية وأخـرى ضعيفة، واتجاهات ظاهرة أو علنية وأخرى خفية أو سـرية، واتجاهـات فرديـة وأخـرى جماعيـة، كما وتصنف أيضا إلى اتجـاهات متطرفـة وغير متطرفـة (الـدمرداش والدسوقي، ١٩٨٥).

والتعليم كقطاع واسع أصبح من الضرورة أن تُبحث مقوماته وما يتطلبه مـن إعـداد خاص ومميز للمهتمين بما يتناسب مع اتجاهاتهم وميولهم وهواياتهم المتعددة نحو العمل الـذي يقبلون عليه، لما لذلك من رضي وظيفي وزيادة لمخرجات العلمية التربوية.

ويؤكد كثير من المهتمين بالتربية أن قياس الاتجاهات والميول من الأساليب الهامـة للتعرف على مدى استعداد الفرد ورضاه عن المهنة التي يختارها، وبالتالي الحكم على مـدى نجاح الفرد في المهنة التي يختارها (شعلة وعبد العزيز، ١٩٩٨).

فمن هنا يتبين أن موضوع الاتجاهات أصبح يحتل أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي، وهو في الوقت نفسه من أهم دوافع السلوك، ومما لاشك فيه أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى النشء اتجاهات تساعدهم على التكيف لمشكلات العصر وأن تعمل على تغيير الاتجاهات المطلوبة والتي قد تعوق تقدم المجتمع (دويدار ، ١٩٩٩) .

ومن الأمور الهامة التي تحصل في المجتمع الفلسطيني أن التحاق الطالب في كثير من التخصصات لا يأتي بناء على رغبة وميل حقيقي، وإنما بناء على معدله في الثانوية العامة ولا يوجد اتجاه ثابت ومعين لدى الطلبة نحو مهنة التعليم.

أما نجاح المعلم في مهنته فيتوقف إلى حد كبير على مدى قابليته لهذه المهنة وما لديه من اتجاهات إيجابية نحوها، فقد أثبتت الأبحاث والدراسات كدراسة الفرحان وأخرون (١٩٨٢) ودراسة عليمات (١٩٩٣) أن المعلم الناجح يتصف بعدة صفات منها، رضاه عن مهنته، مما يجعله يتجه اتجاهاً إيجابياً نحو مهنة التدريس (شعلة وعبد العزيز، ١٩٩٨).

والأمر الذي يساعد في ذلك أن الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية، وبالتالي فهي قابلة للتعديل والتبديل ولا تتدخل الوراثة بها، ويرى البعض أن المحاكاة والتقليد من أهم الطرق التي تلعب دورا في تكوين الاتجاهات، إضافة إلى التجربة والخبرة المكتسبة من البيئة.

ومن هنا يأتي دور الهيئات التربوية المسؤولة في تغيير الاتجاهات السلبية، وتطوير الاتجاهات الايجابية عند المعلمين، بل صناعتها بما يخدم مصلحة التعليم ومصلحة الأجيال القادمة.

مشكلة الدراســة:

أصبح من قبيل المسلمات في الحقل التربوي أن المعلم هو حجر الزاوية فــي العمليــة التعليمية وهو العنصر الرئيسي الذي يتوقف عليه إلى حد كبير نجاح أو فشل العملية التعليميــة في تحقيق أهدافها، ففي بعض الأحيان نجد أن المنهاج المدرسي ليس جيدا بالدرجة المرجــوة، ولكن إذا وجد المعلم الكفء الذي يملك مهارات تدريسية جيدة ولديه الدافعية والحماسة اللتــان تدفعانه لبذل المزيد من الجهد أثناء تدريسه لهذا المنهج، فقد يؤدي ذلك إلى تحقيــق أهدافــه بصورة تتناسب والجهد الذي بذل في إعداده، من خلال تفاعله مع تلاميذه حيث يتعلمون كيف يفكرون وكيف يتزودون بالمهارات والقيم، ثم كيف يستفيدون مما تعلموه في تعــديل ســلوكهم وخدمة مجتمعهم في الحاضر والمستقبل.

والمعلم هو همزة الوصل بين الأجيال، فعن طريقه تنتقل ثقافة المجتمع المتمثلــة فــي القيم، والمعرفة، ومعايير السلوك، والاتجاهات وغيرها من الجيل الأكبر إلى جيل المستقبل، ومن هنا لا يمكننا على أي حال من الأحوال أن نوفي هذا المعلم حقه.

فمهنة التعليم مهنة سامية، عرفت الشعوب والمجتمعات مدى أهميتها وخطورتها علــى مر العصور وتحدث عنها الأنبيــاء ورجــال الديــن والفلاســفة عبر التاريخ (قسم المنــاهج وطرق التدريس، ١٩٩٢).

وتتعرض مهنة التعليم شانها شأن غيرها من المهن، لمواقف تتــأرجح بــين التأييــد والمعارضة بين القبول بها أو الرفض لها، أو بين محاولات التهوين، أو التهليل، أو المــديح، أو التجريح بها، أو بين من يرتفع بها إلى مستوى الرسالة، وبين من ينخفض بها إلى مستوى اللامهنية، أو مهنة من لا مهنة له، أو حتى بين من يرى أنها المهنــة الأم وبــين مــن يؤكــد افتقادها لأدنى مقومات المهنــة (عبد المقصود وآخرون، ١٩٩١).

وبالنتيجة تواجه مهنة التعليم مفارقات عديدة وتحديات خطيرة، سواء كانــت داخليــة، تتصل بظروف العمل وفرص النمو الوظيفي أو أساليب الإعداد المهني، أو كانــت خارجيــة تتعلق بانعدام الرضي عن المهنة من المجتمع الخارجي، أو تقدير المعلمين اجتماعيا. وأن عدم

القناعة بمهنة التعليم يشاهد بوضوح ليس فقط بين الطلاب المرشحين للخدمة، ولكن أيضا بين المعلمين وبين عمداء معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية، مما يمكن معه القول أن مهنة التعليم معرضة للخطر (عبد الجواد ومتولي، ١٩٩٣).

ونظراً لأهمية الموسيقى والفنون والدور الذي تلعبه هذه الفنون اهتمت الجامعات الفلسطينية بالفنون وقامت بإنشاء كليات ضمن جامعاتنا تعني بتدريس الفنون الجميلة مثل جامعة النجاح الوطنية جامعة القدس وجامعة الأقصى وكذلك هناك كليات متوسطة تعني بتدريس الفنون الجميلة أيضاً مثل كلية فلسطين التقنية برام الله وكلية فلسطين التقنية بقطاع غزة حيث تقدم هذه الكليات المتوسطة برامج دراسية لمدة سنتين وتهدف هذه الكليات إلى إعداد معلمين ومعلمات مؤهلين تربوياً لتلبية حاجات المدارس الأساسية في فلسطين وتزويدها بمعلمين متخصصين لتدريس مادة الفنون الجميلة.

كما وتسعى هذه الجامعات والكليات إلى تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الخريجين نحو مهنة تعليم الفنون الجميلة لأهمية هذه الاتجاهات في تأدية المعلم لعمله المهني على أكمل وجه ممكن.

ومن واقع المشاهدات التي يراها الباحث من خلال عمله مدرسا بكلية الفنون الجميلة بجامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس، لاحظ وجود وجهات نظر متفاوتة نحو مهنة التعليم، بالإضافة لوجود بعض الفوارق الفكرية والاجتماعية حول مهنة التعليم بين الكثير من خريجي كلية الفنون الجميلة والطلبة الذين لا يزالون على مقاعد الدراسة، حيث أصبحت مهنة التعليم تثير العديد من التساؤلات التي يكثر الاختلاف حولها. ونظراً لعدم توافر الدراسات التي تتناول اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة نحو مهنة التعليم، لذا حاول الباحث في دراسته الحالية التعرف إلى اتجاهات طلبة كليات الفنون نحو مهنة التعليم بعد التخرج وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة في فلسطين نحو العمل في مهنة التعليم بعد التخرج ؟

٢. ما مدى تأثير متغيرات الجنس، مكان السكن، مستوى المؤسسة التعليمية، التخصص، المعدل التراكمي لطلبة كليات الفنون الجميلة والكليات المتوسطة في فلسطين نحو العمل في مهنة التعليم بعد التخرج ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الأداء والولاء في مجال التربية بعامة والتعليم بخاصة، وتزداد هذه الأهمية عندما تتعلق الدراسة باتجاهات الطلبة بعد التخرج نحو مهنة التعليم، والتي تساعد في التعرف على سلوك المعلمين وأدائهم واستجابة الطالب.

كما أن أهمية الدراسة تبرز في هذا الوقت بالذات لأنها متزامنة مع مرحلة جديدة تتولى فيها السلطة الوطنية زمام أمور التربية والتعليم، ولذلك تسهم هذه الدراسة في إلقاء مزيدٍ من الضوء على أهم الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار في مؤسسات السلطة المعنية بالتربية والتعليم وتحقيق أهداف التربية في تنشئة الطلبة تنشئة متكاملة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

وعليه فإن هذه الدراسة تفيد كل من له صلة بالعملية التعليمية، الطالب ووزارة التربية والتعليم والمشرف التربوي والباحثين.

- فطالب الفنون الجميلة هو المستفيد الأول إذا أخذت هذه الدراسة في تطوير الاتجاهات نحو مهنة تعليم الفنون الجميلة، وبالتالي سيقبل على المهنة أفراد يمتلكون قدرات ومهارات لازمة للقيام بدورهم الفعال، وتعديل الاتجاهات السلبية وتحسينها وتطوير الإيجابية منها على أكمل وجه ممكن.
- أما الوزارة والمشرفون، فيجب مساعدة المشرفين والإداريين في التعرف على اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو مهنة التعليم من أجل تعزيز اتجاهاتهم نحو المهنة والارتقاء بالعملية التعليمية.
- أما الباحث التربوي، فبإمكانه الإستفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال تطوير نتائج هذه الدراسة، ويقوم بدراسة جوانب لم تدرس، وإدخال متغيرات جديدة على الموضوع.

ولذلك تعد نتائج هذه الدراسة مصـــدرا هامـــا مـن مصـــادر التغذيـــة الراجعـــة (Feedback) لكليات الفنون الجميلة من أجل التعرف على اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو مهنة التعليم وتعزيز الاتجاهات الايجابية منها.

أهداف الدراســة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) التعرف إلى اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليـات المتوسـطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج.

٢) تحديد أثر متغيرات الجنس، و مكان السكن، و مستوى المؤسسة التعليمية، التخصـص، والمعدل التراكمي لطلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليـات المتوسـطة الفلسطينية، على اتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج.

أسئلة الدراســة:

حاولت الدراسة الحالية أن تجيب عن االاسئلة التالية:

١. ما اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة فـي الجامعـات والكليـات المتوسـطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم فـي المـدارس بعـد التخرج، تعزى لمتغير الجنس ؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم فـي المـدارس بعـد التخرج، تعزى لمتغير مكان السكن ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم فـي المـدارس بعـد التخرج، تعزى لمتغير مستوى المؤسسة التعليمية؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير نوع التخصص ؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

فرضيات الدراسة:

حاولت هذه الدراسة فحص الفرضيات الصفرية التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج تعزى لمتغير الجنس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج تعزى لمتغير مكان السكن.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج تعزى لمتغير مستوى المؤسسة التعليمية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج. تعزى لمتغير نوع التخصص.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

حدود الدراســة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كليات الفنون الجميلة والكليات المتوسطة في فلسطين بكافــة التخصصات (فنون، موسيقى) والــذين يدرسون في الفصل الدراسي الأول (٢٠٠١-٢٠٠٢).

مصطلحات الدراســة:

تعريف الاتجــاه: Attitude

هو ميل الفرد للاستجابة بشكل ايجابي أو سلبي تجاه مجموعة خاصة من المثـيرات (حامــد، ١٩٧٧، ص٤٤).

الاتجاه نحو مهنة التعليم: Attitude Toward Profession

يقصد الباحث بالاتجاه نحو مهنة التعليم في هذه الدراسة شعور الفرد بالرغبــة نحــو مهنة التعليم (مع) أو عدم الرغبة نحو مهنة التعليم (ضد) بعــد التخــرج (عبــد المقصــود، ١٩٩١).

أما التعريف الإجرائي للاتجاه نحو مهنة تعليم الفنون:

الدرجة التي يحصل عليها الطالب في كليات الفنون الجميلة والكليات المتوسطة على مقياس الاتجاه المعد من قبل الباحث في هذه الدراسة.

مهنة التعليــم:

هي عملية التفاعل المتبادل بين المدرس والمتعلمين وعناصر البيئة التي يهيئهــا مــن اجل إكساب المتعلمين المهارات والمعلومات والقيم والاتجاهات التربوية المرغوب بها.

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

أولاً: الأدب التربوي

المقدمة

متطلبات المهنة

مشكلات المهنة

المهنة واتجاهات الأفراد إزاءها

مفهوم المهنة وخصائصها

تعريفات الاتجاهات

خصائص الاتجاهات

وظائف الاتجاهات

تكوين الاتجاهات

تغير اتجاهات الأفراد

قياس الاتجاهات

المستوى المهني لإعداد المعلم

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية والأجنبية

ملخص لنتائج الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

أولاً : الأدب التربوي

المقدمة:

تعد مهنة التربية والتعليم أم المهن، فنجاحها أو فشلها ينعكس على المهن الأخرى في المجتمع، ومهنة التربية والتعليم تحتاج إلى معلمين أكفياء، معدين إعدادا خاصا، ومؤهلين لأداء مهنتهم، ومخلصين في قيامهم بواجباتهم.

ولهذا فان مستوى إنتاجية المعلمين وقيامهم بواجباتهم المهنية نحو مجتمعهم، ونحو طلابهم، ونحو زملائهم، يتوقف على مدى ارتباطهم بمهنتهم، وولائهم لها، ولذلك فان دراسة مدى هذا الارتباط، والعوامل التي تؤثر فيه أمر في غاية الأهمية بالنسبة لتطوير مهنة التربية والتعليم وتنميتها.

وقد لاحظ العديد من المهتمين بالتربية في القرن العشرين أن ارتباط المعلمين بمهنتهم بدأ يضعف، ويعود ذلك إلى عوامل متعددة، ربما كان منها ما يرتبط بأوضاع المعلمين المعاشية والمادية، وقد بنى المهتمون ملاحظاتهم هذه من خلال خبراتهم الشخصية، وإستماعهم شكاوى عدد كبير من المعلمين في المهنة، وكذلك شكاوى أولياء أمور الطلاب من ضعف أبنائهم في التحصيل المدرسي، وشكاوى المسؤولين عن المؤسسات التربوية من ضعف انتماء المعلمين إلى مهنتهم، بالإضافة إلى اهتزاز صورة المعلم ومكانته في الأوساط الاجتماعية. ويعزز هذا الإحساس ظاهرة عقد الكثير من المؤتمرات والدورات التربوية في البلاد العربية بهدف بحث جوانب هذا الموضوع، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي تمس هذا الموضوع من جوانب متعددة أهمها رضي المعلمين واتجاههم نحو مهنتهم (الفرحان وآخرون ،١٩٨٢).

ولكن الآن ينظر لمهنة التعليم كمهنة لها معايير ومواصفات خاصة بها شانها في ذلك شأن غيرها من المهن الأخرى كالطب والهندسة والزراعة والفنون ... الخ كما أن كل مهنة

تتطلب ضرورة توافر شروط ومواصفات معينة في الشخص الـذي يريـد أن يمـارس هـذه المهنة، ويكون أحد أعضائها (قسم المناهج وطرق التدريس، ١٩٩٢).

والمهنة لها العديد من المتطلبات أو المقومات من أجل نجاحها ومن بينها ما يلي:

١. ينبغي أن تشبع حاجة اجتماعية ضرورية وتقوم علـى مبـادئ اجتماعيـة مقبولـة اجتماعيا.
٢. تحتاج إلى تدريب ثقافي ومهني.
٣. تتطلب الحصول على قدر معين من المعرفة المتخصصة والمنظمة .
٤. تعتمد المهنة في ممارستها على النشاط العقلي أكثر من النشاط الجسمي.
٥. تطور المهنة أساليب علمية في سياق الخبرة والتجريب.
٦. تتطلب الإهتمام بأداء الواجب وطريقة أدائه.
٧. لها دستور خلقي معتمد.
٨. المهنة تتطلب إعدادا مهنيا يمتد حتى المرحلة الجامعية بالنسبة لجميع العاملين.
٩. المهنة تقدم لصاحبها عملا له طابع الدوام وعضوية مستمرة فيها.
١٠. المهنة يكون لها تنظيم مهني قوي يكون وسيلة لتقرير أهداف موحـدة وأراء متحـدة للأعضاء (عبد المقصود وأخر ون، ١٩٩١).

مشكلات المهنة:

إن مهنة التعليم تثير العديـد من التساؤلات التي يكثر الاختلاف حـول حلـولها، ومن بينها ما يلي:

١. التناقض في أدوار المعلم:

نظراً لأن الدور هو ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مركـزا مرضـيا فـي الجماعة، فان المعلم قد يقوم بأدوار مغايرة لما يتوقعه منه المجتمع، وهذا ربما يرجع إلـى نظرة المجتمع إلى المعلم نظرة مثالية، وعدم التعامل معه على أنه يقوم بدور معين داخـل المدرسة قد يختلف عنه خارجها.

٢. الإحتراق النفسي:

إن الاحتراق النفسي هو الإستنزاف البدني والإنفعالي الناتج عن ضغوط العمل، أي التغيرات السلبية في الاتجاهات والسلوك، و أهم مصادر الضغوط في مهنة التعليم سلوك التلاميذ، وعلاقة المعلم بالموجه الفني، وعلاقة المعلمين بزملائهم، والصراعات الذاتية، وعلاقة المعلم بالإدارة، والأعراض النفسية للضغوط.

٣. ضعف الرضى الوظيفي:

من أهم العوامل التي تؤدي إلى عدم الرضى الوظيفي تدني الروابط، والعلاقات الضعيفة بين المعلم والإدارة، والبيئة المادية الفقيرة، والعبء الوظيفي، والشعور بعدم الكفاءة، وعدم كفاية إعداده، وعدم وجود الوقت الكافي لإعداد الدروس، والأعمال الأخرى، وتدني المكانة الاجتماعية لمهنة التعليم مقارنة بالمهن الأخرى.

٤. مشكلات أخرى:

يتعامل المعلم مع الآلاف من الطلبة الذين ينتمون إلى طبقات وثقافات مختلفة، والمعلم ينتمي إلى طبقة معينة وثقافة معينة ، كما لا يستطيع المدرس الخروج عن المقرر التعليمي . والسؤال كيف يستطيع المعلم أن يكون مجددا في ظل هذه المشكلات التي تثيرها طبيعة مهنته ؟ (عبد المقصود وآخرون، ١٩٩١).

المهنة واتجاهات الأفراد إزاءها:

نظرا لأهمية موضوع المهنة (Job) من خلال إستثاره باهتمام جدي من قبل المهتمين بالسلوك التنظيمي، وذلك لارتباطه بالعديد من المتغيرات التنظيمية، وعلى رأسها الأهداف، وقد تجسد ذلك الإهتمام بدراسة سبل تحديد المهنة وخصائصها، وقياس ردود فعل الأفراد إزاءها من خلال التعرف على اتجاهاتهم وانطباعاتهم. وان ذلك أيضا، قد حظي بجانب من الاهتمام، ويتم التعبير عنه بالعديد من المؤثرات من بينها الرضى الوظيفي، وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية التركيز عليه للتعبير به عن اتجاهات الأفراد إزاء المهنة (النعيمي وآخرون،١٩٩٥).

مفهوم المهنة وخصائصها:

من المشاكل التي واجهت علماء السلوك الإنساني صعوبة الخروج بمعنى محدد وواضح للمهنة وذلك بسبب اتسامها بالتغير وارتباطها المباشر الوثيق بالفرد. وقد كانت هناك بعض المحاولات في هذا الجانب بالرغم من الصعوبة المشار إليها فنجد أن فيلي ورفاقه(vilely et,al 1976) . يعرف المهنة بأنها مجموعة محددة من المهام المترابطة مع بعضها البعض تسهم في تحقيق أهداف معينة.

ويرى (لوك Looke 1976). بأنها ذلك الخليط من العلاقات المتداخلة بين كل من المهام والأدوار والمسؤوليات والتفاعلات والحوافز والمكافآت.

وقد عد البعض خصائص المهنة العمل والأجر والترقية والمكافآت وظروف العمل والإشراف وزملاء العمل والمنظمة والإدارة هو كمان (Hockman 1975). وكذلك تلك الخصائص في طروحات لوك (Looke) , هي التنويع والتفاعل المطلوب والمعرفة والمهارة والإستقلالية والتغذية الراجعة وعلاقات الصداقة وتطابق المهمة والتعامل مع الآخرين وتعقيد المهمة وغموض الدور وكفاية الصلاحية ومستوى الحماس المطلوب هي الخصائص المعتمدة للوظيفة، وقد اتفق كل من بلينك ورفاقه (Billinget et,al) ، وكيكوندو(kiggundu) . على الخصائص التالية:

علاقات الإشراف وتنوع المهمة والإعتمادية المتبادلة للمهمة ، وقابلية الحركة ، وضغط الوقت ،والتغذية الراجعة ، وزملاء العمل . والمقصود خصائص المهنة لدى بعض الباحثين على اعتماد تنوع المهارة، وتطابق المهمة، وأهمية المهمة، والإستقلالية، والتغذية الراجعة. يلاحظ من كل ما تقدم أن هناك خصائص عديدة مشتركة بين طروحات الباحثين الذين ناقشوا الوظيفة وخصائصها، من أجل استكمال هذا الموضوع، أي المهنة، فإن الضرورة تحتم مناقشة أحد الجوانب المهمة التي اقترنت بالوظيفة بشكل وثيق جدا ألا وهو اتجاهات الأفراد إزاءها، والتي سيتم التعبير عنها وقياسها بالرضى الوظيفي لأغراض الدراسة الحالية (في النعيمي وآخرون ،١٩٩٥).

بعد إطلاع الباحث على الأدب التربوي الخاص بالاتجاهات، سوف يتناول الباحث في هذا الفصل (تعريفات الاتجاهات، خصائص الاتجاهات، وظائف الاتجاهات، تكوين الاتجاهات، تغيير اتجاهات الأفراد، العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعبا، العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا، قياس الاتجاهات، المستوى المهني لإعداد المعلم.

تعريف الاتجاه:

هناك عدة تعريفات للاتجاه منها:

يعرف البورت(Allport) الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينا مي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة ".

كذلك كان لفضل البورت المشهور عن الاتجاهات اثر كبير في توجيه البحوث على الرغم من أن البورت كان همه الأول منصباً على التمييز بين الاتجاه وغيره من الظواهر مثل الحاجات، أو العادات، ولذلك حدد أربعة شروط لتكوين الاتجاه، وهي:

١-أن الخبرات الفردية حول موضوع معين تتكامل وتتجمع مع بعضها مكونة اتجاها حول هذا الموضوع.
٢- يمر الاتجاه بعملية تمايز نتيجة للخبرات المختلفة التي يتعرض لها صاحبه.
٣-والاتجاهات قد تتكون وتكتسب نتيجة لخبرة واحدة قوية.
٤-أن تقليد الوالدين والأصدقاء والأفراد الآخرين الذين يحوزون إعجاب الفرد بصفة عامة، يكون مصدراً لاتجاهات جاهزة بالنسبة للفرد.

ويرى البعض أن الاتجاهات عبارة عن ميل للاستجابة الحميمة "مع" أو غير الحميمة "ضد" موضوع معين، أو عادة معينة، أو جماعة، أو جنس معين، أو قومية معينة. وهذه الاستجابة لابد ملاحظتها أو الإستدلال عليها بطريقة مباشرة (عبد المقصود وآخرون، ١٩٩٠).

ويرى زهران (١٩٧٧) أن الاتجاهات موقف الشخص الراهن نحو القضايا التي تهمه بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي .

وعرف آخرون الاتجاه بأنه استعداد أو تهيؤ عقلي يتكون لدي الإنسان نتيجة خبرات سابقة تجعله يسلك سلوكاً معيناً ذا طابع خاص إزاء الأشخاص أو الأشياء أو الآراء. وتتميز الاتجاهات عادة بدرجة معقولة من الثبات (عبد المنعم، ١٩٩١).

ويتفق عدد من الباحثين على تعريف اتجاه الفرد بأنه "إستعداده للقيام بأعمال معينة، ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوعات الاتجاه " (زهران، ١٩٧٧)، و(عبد المقصود وآخرون، ١٩٩٠)، و (عبد الله، ١٩٩٢).

وهناك عدد من الباحثين ومنهم السيد (١٩٩٩) الذي يعرف الاتجاه على انه ميل، والميل على أنه اتجاه، فمثلا يرى أن الاتجاه النفسي ميل عام مكتسب نسبي في ثبوته، عاطفي في أعماقه، يوجه سلوك الفرد وهو أحد حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وعندما يصل إلى درجة الثبات يوجه استجابات الفرد واهتماماته بموضوع معين أو في ميدان خاص.

ونجد من التعريفات الحديثة للاتجاه التعريف الذي وضعه خليفة ومحمود (١٩٩٣)، فهو يعرف الاتجاه بأنه الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناءً على ما يوجد لديه من معتقدات أوتصورات أو معارف، وتدفعه تلك الحالة أحيانا للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات في موقف معين بحيث يتحدد من خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهذا الموقف.

وتنشأ الاتجاهات وتتطور من خلال عملية التنشئة الإجتماعية، ويؤثر فيها الوالدان والأقربون، فضلا عن وسائل الإعلام والدعاية، وكذلك تنشأ من خلال الشخصية، حيث يتعلم الإنسان أن يدرك رموز البيئة التي تشير إلى التنظيمات، والأيديولوجيات، وطرق المعيشة ما كان منها جذابا أو منفرا. وكما ترتبط الاتجاهات بالمشاعر من ناحية ، وبالسلوك من ناحية أخرى . ويكتسب الإنسان قيمه واتجاهاته نتيجة لعملية التنشئة الإجتماعية

(Socialization) وكل منا ينمو وهو يحمل اتجاهات مختلفة قد تكون مؤيـــدة أو معارضـــة ايجابية أو سلبية (دويدار، ١٩٩٩).

خصائص الاتجاهات:

يوجد لدى كل منا عدد لانهائي مـــن الاتجاهـــات تـــرتبط بموضـــوع، أو فكـــرة، أو مفهوم، أو شخص أو أي شئ يتفاعل معه الفرد في بيئته. فان للاتجاهات عدد من الخصـــائص التي تميزها عن غيرها من المتغيرات أو العلوم النفسية الأخرى ،ومن هذه الخصائص :

١- أن الاتجاه مكتسب، وليس فطرياً، أي يكتسبه الفرد خلال حياته، نتيجة لما يتعـــرض له من خبرات عديدة.

٢- أنه يمثل علاقة بين ذات الشخص وبين موضوعات محـــددة، فلـــيس هنـــاك اتجـــاه يتكون في فراغ، وإنما يتكون الاتجاه نحو موضوعات متجسدة في أشخاص، أو أشـــياء أو نظم معينة.

٣- أن الاتجاه لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المقررة، بل يكون دائما حول موضوعات مثيرة للجدل أو النقاش أو موضع خلاف في الرأي.

٤- أنه ليس عابرا أو عارضا، وإنما يتصف بالإستمرار النسبي.

٥- انه دينامي بمعنى أنه قابل للتغيير، وأن يكن ذلك ممكنا بجهد مقصـــود، ويســـتغرق فترة طويلة (العابدين، ١٩٩٩).

وظائف الاتجاهات :

يمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات بما يلي:

١- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.

٢- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

٣- الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مـــع الآخـــرين فـــي الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

٤- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شئ من الاتساق والتوحد دون تردد أو تفكير في كل موقف، مكوناً كل مرة تفكيرا مستقلا.

٥- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الإجتماعي.

٦- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص، والأشياء، والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

٧- الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

٨- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات. (زهران ،١٩٧٧).

تكوين الاتجاهات:

يمر الاتجاه بمراحل تكوينية ثلاث تتضمن ما يلي:

١- المرحلة الإدراكية: تنطوي هذه المرحلة عن احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة التي تشمل كلا من البيئة الطبيعية والإجتماعية.

٢- مرحلة تكوين الميل: في هذه المرحلة يتكون الميل نحو موضوع معين، كميل الفرد نحو الموسيقى أو الأغاني أو الشعر ... الخ.

٣- مرحلة الثبات النسبي: يتطور الميل في هذه المرحلة ويتبلور ويتحول إلى اتجاه، يميل هذا الاتجاه بدوره إلى الثبوت النسبي لدى الفرد (المخزومي، ١٩٩٥).

تغيير اتجاهات الأفراد:

إن عملية تعديل الاتجاهات أساسا تمثل موقفا تعليميا تلعب فيه شخصية الرائد أو المدرس دورا أساسيا. وقد أوضحت دراسة بريسي (١٩٦١) بعض الأعمال التي يكون اتجاه المراهق نحوها ايجابيا ــ وبتعديل هذا الاتجاه تلقائيا مع تقدم العمر ليصبح سلبيا (في الشيخ، ١٩٩٢).

وإن كانت الحاجات تتعدل مع تغير العمر الزمني، وكان لإشباع الحاجات أهمية في تدعيم اتجاهات الفرد، فان اتجاهات الفرد تتغير مع تغير العمر الزمني باتجاه المراهق أو

المراهقة نحو الجنس الأخر، تختلف عن اتجاهات أيهما في الطفولة أو في الرشد أو في الشيخوخة نحو نفس الموضوع.

واتجاهات التلميذ في مدرسته تتغير بتغير حاجاته التي تشبعها المدرسة. فالطفل ذو الحاجة المرتفعة إلى الإنتماء، أو إلى السيطرة، تبدو إشباع المدرسة لهذه الحاجات عاملا ميسراً لتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة (الشيخ، ١٩٩٢).

وعلى هذا فالتغير في الاتجاهات هو حصيلة للتفاعل الديناميكي بين الشخصية والظروف الموقفية. وبما أن الاتجاهات " متعلمة " فان اكتسابها وتغيرها يمكن أن يتم بتطبيق قوانين التعلم الشرطي الكلاسيكي (ياسين ،١٩٨١).

كما وان تغيير الاتجاهات وتعديلها يعتمد على العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات، والتي تم ذكرها سابقا والتي ارتكزت على طبيعة دور كل من الفهم والإستيعاب للعديد من الإستراتيجيات، التي تعتمد على الإقناع والقبول للمفاهيم والأدوار التي يمكن أن تؤديها في إحداث المطلوب من التغيير في الاتجاهات، وفيما يلي بعض هذه العوامل:

١ – عوامل تتعلق بالفرد:

تلعب خصائص الفرد دورا كبيرا في تغيير الاتجاهات، ويقال إن الإتصال المباشر بموضوع الاتجاه يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه، وإن اتجاه الفرد والجماعة يتغير بتغير المواقف الإجتماعية، وهي تعكس معتقدات وقيم ومعايير تلك الجماعات، ولكي يحتفظ الفرد بما لديه من اتجاهات يحتاج إلى دعم الأبوين الذين يحبهم وينتمي إليهم.

٢ – عوامل تتعلق بالمجتمع:

إن هناك معايير معينة في المجتمع تستخدم في ايلي:على سلوك الأفراد من حيث انه سوي أو غير سوي، كما أن لكل جماعة عددا من المعايير تؤكد بعض الاتجاهات وتحافظ عليها، مثل معايير الحلال والحرام التي تقوي الاتجاهات الدينية لدى الأفراد (الكندري، ١٩٩٢).

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا ما يلي:

١- ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.

٢- وجود اتجاهات متساوية في قوتها، بحيث يمكن ترجيح أحدهما على باقي الاتجاهات.

٣- عدم تبلور اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه.

٤- عدم وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.

٥- وجود مؤثرات مضادة للاتجاه.

٦- سطحية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية، كالأندية والنقابات والأحزاب السياسية (منسي، ١٩٩٩).

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعبا ما يلي:

١- قوة الاتجاه القديم ورسوخه.

٢- زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.

٣- إستقرار الاتجاه في شخصية الفرد وإرتفاع قيمته وأهميته.

٤- الإقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على الأفراد وليس على الجماعة حيث تنتج الاتجاهات أصلا من الجماعة.

٥- الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد.

٦- محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الأفراد.

٧- الدوافع القوية عند الفرد تعمل على مقاومة تغيير الاتجاهات (منسي، ١٩٩٩).

قياس الاتجاهات:

من أهم أسباب قياس الاتجاهات أن قياسها ييسر التنبؤ بالسلوك، وإلقاء الأضواء على صحة أو خطا الدراسات النظرية القائمة، وتزويد الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكونه واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره البطيء المتدرج أو السريع المفاجئ. كذلك فان قياس الاتجاهات له فوائد عملية في ميادين عديدة نذكر منها: ميادين الصحة النفسية، والتربية والتعليم، والخدمة الاجتماعية،

والصناعة، والإنتاج، والعلاقات العامة، والإعلام والسياسة، والإقتصاد، والحياة العامة في السلم والحرب. ويلاحظ أن قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا أردنا تعديل أو تغيير اتجاهات جماعة نحو موضوع معين.

ويهدف قياس الاتجاه إلى معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص الاتجاه، ومعرفة شدة الاتجاه، ومعرفة ثبات الاتجاه.

ولا يفوتنا أن نذكر أن من أهم شروط قياس الاتجاه وضوح موضوع الاتجاه وبساطته وأهميته بالنسبة للمفحوصين (زهران، ١٩٧٧).

المستوى المهني لإعداد المعلم :

في خضم التنظير التربوي، برز الاتجاه العملي السهل القائل، بأن إعداد المعلمين لا يزيد عن دراستهم للمواد التي سيعلمونها، أي أن التعليم يساوي نقل المعلومات والتلقين والحفظ، وقد أفرزت هذه النظرة صورة المعلم الملم بالمادة المراد تعليمها، والممارس للتلقين والمراقبة، والإمتحان بدون إعداد متخصص في حقل التعليم. ونتج عن هذا، الزج بأعداد كبيرة من المعلمين بدون إعداد خاص لهم. وأصبح التعليم يمارس من منظورات مختلفة يحملها معهم هؤلاء المعلمون حسب الحقل الذي أعدوا فيه.

وبالرغم من هذا الضياع، استطاع بعض التربويين أن يرسو بعض اللبنات الأساسية لعلم التربية والتدريس، منفصلا عن تعليم المواد الأخرى . واستطاعت التربية أن تفرض وجودها، وأن يكون إعداد المعلمين شاملاً لدراسة تخصصية فيها، حيث يزعم الجلال (١٩٨٤) أن إعداد المعلمين للمهنة لا بد أن يشتمل على (تربية عامة من نوعية جيدة، وإعداد مهني خاص لتعليم كيف يتعلم، وأن يتناسب إستيعاب المعلم "العام والخاص " مع إستيعابه المعرفي).

من هنا يتضح لنا أن دور المعلم الوظيفي المتمثل بقيامه بتربية متوازنة لرعاية النمو العقلي والنفسي والجسمي، بما في ذلك من تزويد المدرس بالمعارف والمعلومات والمهارات وتدريبه عليها، ومساعدته في النضج الإجتماعي والتكيف للحياة، وإرشاده وتوجيهه علمياً

وعملياً، وتشخيص صعوبات تعلمه ونموه، وتقويم مساره، وقيادة تقدمه، فان هـذا يتطلـب أن يكون المعلم قادراً أيضا على تأدية هذا الدور بفروعه المختلفة، فمـدرس المسـتقبل لابـد أن يكون عالماً متخصصا، ومديراً لمحيط التعليم ومنظماً ومخططاً للعمل، قدوة لطلابـه ورائـداً لهم، يشجعهم على الإبداع والإستقلال، ويساعدهم في تجـاوز صـعوباتهم والتعـرف علـى تقدمهم (الجـلال، ١٩٨٤).

ثانياً الدراسات السابقة

الدراسات العربية والأجنبية

على الرغم من كثرة الدراسات التي تدور حول المعلم بشكل عام، وصفات المعلم الجيد، التي تناولت اتجاهات المعلمين والطلبة الخريجين نحو مهنة التعليم، إلا أن الدراسات لازالت قليلة في مجال الفنون الجميلة بصفة خاصة إن لم تكن نادرة، ونستعرض فيما يلي الدراسات التي تمكن الباحث من جمعها حول موضوع الدراسة وهي:

٥٨٢١٩٨

لقد قام بيبر (Pepper, 1971) بدراسة تهدف إلى التعرف إلى اتجاهات وأراء عدد من المعلمين نحو مهنة التعليم، ممن سبق أن عملوا بها في ولاية ميتشغان Michigan خمس سنوات أو أقل ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) معلمين ومعلمات وتوصل بيبر في دراسته إلى أن الاتجاهات المتدنية نحو مهنة التعليم ، ترجع إلى عدم الرغبة في مهنة التعليم ، ولم يتمكن معظم المعلمين من رؤية كل الفوائد الثقافية التي أوهمتهم بها الكتب ، بان التعليم سيعود بالفائدة عليهم ، بالإضافة إلى أن البيئات المحلية في الغالب لم تتقبل المعلمين كأفراد فيها ، ويشعر المعلمون في الغالب أنهم مقيدون اجتماعيا أكثر من غيرهم من أعضاء المهن الأخرى ، وتوصل بيبر أيضا إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس ، ترجع إلى أن معظم المعلمين يستمتعون بالعمل مع التلاميذ ، ومع المعلمين الآخرين ، ويقدرون القيمة الإجتماعية النبيلة لمهنة التعليم (الطوباسي ،١٩٧١) .

هدفت دراسة **فهمي وآخرون (١٩٧٤)** في المملكة العربية السعودية إلى الكشف عن اثر الإعداد التربوي أو الأكاديمي على الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم، وتكونت عينة الدراسة من " ١٢٨ " طالباً من طلاب السنة الأولى والرابعة من كلية التربية، واستخدم في الدراسة مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية للإعداد الأكاديمي والتربوي في الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم.

و أجرى خير الله (١٩٧٨) دراسة كان الهدف منها التعرف على أثر كل من الجنس ومستوى المعلومات التربوية على الاتجاه نحو مهنة التعليم، وقد اشتملت الدراسة على (٣٦٤) طالبا وطالبة من كليات التربية، وقد أسفرت النتائج عن:

ـ أن الطالبات كن أكثر إيجابية في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم عن الطلاب.

ـ أن الطلاب والطالبات الأكثر مستوى في المعلومات التربوية أكثر إيجابية في اتجاهاتهم من الطلاب والطالبات الأقل مستوى في المعلومات التربوية .

وهدفت دراسة كل من بيكر وبيتر (Beaker & Better ،1978) إلى معرفة علاقة كل من الجنس، ومرحلة التعليم على الاتجاهات التربوية نحو مهنة التدريس، واستخدم في الدراسة مقياس الاتجاهات التربوية نحو مهنة التدريس، وتشكلت عينة الدراسة من (٢١٢) معلما ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة الإبتدائية والمرحلة الثانوية.
وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاهات المعلمين، وأن اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية أكثر إيجابية من معلمي المرحلة الثانوية (في عبد الحميد، ١٩٧٩).

و أجرى مكليش (Mcleish ،1978) دراسة كان الهدف منها التعرف إلى أثر البرنامج التربوي على تغيير اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التعليم، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٥٠٠) طالبا وطالبة من كليات التربية في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أسفرت الدراسة عن وجود أثر إيجابي لبرنامج الإعداد التربوي على تغير اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم .

وفي جامعة الإمارات العربية بالعين أجري حسن (١٩٨١) دراسة وكان الهدف منها التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس لطلبة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية بالعين، وتشكلت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة. وقد دلت النتائج بوجود دلالة إحصائية للجنس لصالح الإناث على الاتجاهات التربوية نحو مهنة التدريس، وكما دلت أيضا بوجود دلالة إحصائية للكلية التي يختارها الطلبة، والمعلومات التي يحصل عليها الطلبة على هذه الاتجاهات.

وهدفت دراسة توماس (Thomas, 1982) إلى حصر وتحديد الحقائق والآراء الخاصة بوضع الموسيقى في مدارس أوهايو (الخاصة والحكومية) وقد أجري استطلاع للرأي وأرسل إلى ٤٣٨٩ معلماً لمرحلة الثاني عشر(G 12) والمعلمين في جمعية أوهايو للتعليم الموسيقي (.O.M.E.A).

وقد أرسلت معلومات الاستطلاع والأدوات الخاصة كاملة إلى مشرف متخصص في كل مدارس أوهايو ٦١٤ وقد قام ما يقارب من (٤٧,٥%) من المعلمين (٤٩%) من المشرفين بالرد "الاستجابة" وكانت النتائج على النحو التالي:

١. أن هناك نقص قليل نسبياً لمركز معلم الموسيقى في السنوات الأخيرة.
٢. أن نوعية البرامج الموسيقية كانت أعلى بشكل عام بالنسبة للمعلمين والمدراء.
٣. ما يقارب من (٩٠%) من المعلمين يجدون أن الموسيقى مهنة تحقق ما يصبون إليه.
٤. أن اهتمامات واتجاهات وإنجازات الطلاب في أكثر المظاهر المشجعة للمهنة وهذا بنظر (٤٠%) من المعلمين.
٥. وقد اعتقد كثير من المستجيبين أن هناك فشل في توفير التمويل الكافي لبرامج الموسيقى.

وهدفت دراسة الفرحان وآخرون (١٩٨٢) إلى الكشف عن مدى ارتباط المعلمين والمعلمات في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها، ومدى قيامهم بواجباتهم المهنية نحو مجتمعهم وطلابهم وزملائهم، كما تظهر أثر عدد من المتغيرات هي الجنس، الحالة الإجتماعية، المؤهلات، المرحلة التعليمية التي يدرس بها، مدة الخبرة، والأعمال الإضافية التي يقوم بها المعلم التي ليس لها علاقة بالمهنة.

وللقيام بهذه الدراسة صمم الباحثون استباناً خاصاً في ضوء القواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم في الأردن، وقد إشتمل الإستبيان على ٤٥ فقرة وقد تناولت أسئلة الإستبيان أربعة مجالات هي:

١. مدى ارتباط المعلمين بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها.

٢. مدى قيام المعلمين بواجباتهم المهنية نحو مجتمعهم.

٣. مدى قيام المعلمين بواجباتهم المهنية نحو طلابهم.

٤. مدى قيام المعلمين بواجباتهم المهنية نحو زملائهم.

ثم طلب من المعلم أن يقترح خمسة اقتراحات مرتبة حسب الأهمية تزيد من انتماءه للمهنة.

ثم وزع الإستبيان على عينة مكونة من ٥٢٦٠ معلماً ومعلمة منهم ٢٦٤٥ معلماً ٢٦١٥ معلمة يعملون في جميع المراحل التعليمية (ابتدائية ـ إعدادية ـ ثانوية) وتمثل هذه العينة ٢٩% من حجم المجتمع الكلي للدراسة. وتوصلت النتائج إلى:

١. أن ارتباط المعلمين والمعلمات بمهنة التربية والتعليم في الأردن أقل من المستوى المطلوب والمتوقع منهم إجتماعيا وتربويا.

٢. أن المعلمين والمعلمات في الأردن يقومون بواجباتهم المهنية نحو طلابهم ونحو زملائهم بدرجة مقبولة اجتماعيا وتربويا.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ارتباط المعلمين والمعلمات بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها. تعزى إلى الاختلاف في مؤهلاتهم العلمية.

٤. يزداد ارتباط المعلمين والمعلمات بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها، كلما إزدات سنوات الخبرة لهؤلاء المعلمين.

٥. أن المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة تخصصهم أكثر ارتباطا بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها من المعلمين الذين لا يدرسون مادة تخصصهم.

٦. أن المعلمين والمعلمات في الأردن يرغبون في التعاون بين المدرسة والبيت بدرجة أعلى من المستوى المتوقع إجتماعيا وتربويا.

وكانت الاقتراحات مرتبة كما يلي:

١. تحسين ظروف المعلمين المادية.

٢. تأمين سكن وعمل مشاريع إسكان للمعلمين.

٣. تحسين الحالة الاجتماعية والنفسية للمعلمين.

٤. إنشاء نقابة للمعلمين.

٥. المساواة بين المعلمين وعدم الأخذ بالمحسوبية.

ومن الاقتراحات الأخرى التي يأتي دورها بعد الاقتراحات الخمس ما يلي:

١. توفير دورات أكاديمية للمعلمين خارج الأردن.

٢. تعين المعلم بالقرب من مسكنه.

٣. تقديم قروض مالية للمعلمين بدون فائدة.

٤. توفير دور الحضانة داخل المدارس لأبناء العاملين والعاملات.

٥. تأهيل المعلم أثناء الخدمة وقبلها.

وفي الدراسة المسحية التي قامت بها مؤسسة كارنيجي (Foundation , 1985 Carnegie) في الولايات المتحدة لأعضاء هيئة التدريس في المرحلة الأساسية العليا لمعرفة اتجاهاتهم الحالية والمستقبلية نحو عملهم . تبين أن أعضاء هيئة التدريس مهتمون بوضعهم الحالي وكذلك بمستقبلهم . فقد أظهر ٤٠%من أعضاء هيئة التدريس المشمولين بالدراسة حماسا أقل لعملهم مما كانوا عليه عند بداية عملهم الأكاديمي، وكذلك تبين أن (٣٠ %)من أعضاء هيئة التدريس يفكرون بالإنتقال إلى مهنة أخرى غير التدريس الجامعي.

وفي هذه الدراسة سئل أعضاء هيئة التدريس عن الأخلاقيات الأكاديمية الممارسة في أقسامهم ، فتبين أن (٤٠%) منهم يرى أن هذه الأخلاقيات هي أسوأ مما كانت عليه قبل خمس سنوات ، وعندما سئل أعضاء هيئة التدريس عما لو خيروا الآن لإختيار مهنتهم أجاب (٤٠%) منهم بأنهم لن يختاروا العمل الجامعي . بينما نجد أن حوالي (٢٠%) من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى أنهم سوف يتركون مهنتهم خلال الخمس سنوات القادمة ، وأن (٦٠%) منهم صنفوا الرواتب التي يتقاضونها ، بأنها متدنية أو مقبولة . وخلصت الدراسة إلى القول بأن أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي الأمريكية ، لديهم الاهتمام القوي بأمنهم الوظيفي وبمستوى رواتبهم ، وأنهم قلقون على شخصية وكرامة مؤسساتهم التعليمية . فهم يريدون أن يكونوا راضين عن عملهم، وأن يؤدوا عملهم بشكل متقن ومتكامل.

أما كريستونسون (Christenson ،1986) فقد أجري دراسة بهدف التعرف إلى التحديات التي تواجه المدرسين الذين تحدثوا عن خبراتهم التدريسية بكلفرويل وكذلك عن تربيتهم وإعدادهم للتدريس ، وعن دافعيتهم للإلتحاق بمهنة التعليم، وعلاقتهم مع الأباء، ومع الطلبة، ومع المشرفين، وعن الصعوبات التى تواجهم، وكذلك عن الأنشطة المنهجية الأخرى التي يتوقع من مدرس الريف استخدامها، وعن مواجهاتهم لتحديات الموضوعات المختلفة، وعن إشباع حاجات الطلبة، ومشاكل النظام، ورأيهم عن الصلاة في المدرسة، وآرائهم عن الانفراد الذي أبطل مدارس الغرفة الواحدة. عندما بدأوا التدريب، كان معظم مدرسي الريف لديهم ملل، وتدربوا لمدة سنة ليعدوا لتدريس الصفوف من ١ ــ ٨ في القراءة، الحساب، التاريخ، الجغرافيا، القواعد ،الفزيولوجيا ، الألفاظ ، الفن ، الموسيقى ، النسخ ، والتربية الرياضية . وبالرغم من صعوبة التدريس في مثل هذه المدارس، ركز المدرسون على متعتهم في التدريس وحبهم للمتعلم الذي يؤثر على تطوير مهنة التعليم.

وهدفت دراسة هرمز(١٩٨٧) حول اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التعليم، إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم، والفروق في الاتجاهات تبعا لعدد من المتغيرات. وقد تكونت العينة من (٦٨٦) طالباً وطالبة، واستخدم مقياساً يتكون من (٣٣)عبارة تغطي أربعة مجالات وهي "المجال الشخصي، المجال الاجتماعي، المجال المهني، المجال الإقتصادي".

و كانت نتائج الدراسة تشير إلى أن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم كانت إيجابية بدرجة مقبولة، وكان لمتغيرات الجنس، الصف، الاختصاص، تأثير ايجابي على اتجاهات الطلبة والطالبات، وأن هذا الاتجاه نحو المهنة أقل عند الطلاب منه عند الطالبات.

و قام الشيحة (١٩٨٨) بدراسة حول اتجاهات طلبة كليات التربية في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التعليم، وهدفت إلى تحديد تصورات طلبة كليات التربية السعوديين للعوامل التي تجعل مهنة ما مرغوبا فيها، والإطلاع على اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، والتعرف إلى العوامل التي تشجعهم على الإقبال عليها أو العزوف عنها، وقد تم توزيع إستبانة على عينة عشوائية طبقية تكونت من (٥٦١) طالبا من كليات التربية بثلاث جامعات سعودية، هي جامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود ، وجامعة الملك فيصل .

وجاءت النتائج كالتالي:

- إن أهم العوامل التي تجعل الطلاب يقبلون على مهنة معينة هي:

أ – أهميتها بالنسبة للبلد.

ب– قدراتها على إثارة الطلاب فكريا.

ج– المكانة الإجتماعية الناتجة عنها.

- إن اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم كانت إيجابية نحو:

أ – الرغبة الشخصية في المهنة.

ب _ ضمان العمل بعد التخرج.

- إن العوامل التي نالت درجات متدنية هي:

١. إن مهنة التعليم تتطلب أقل وقت من المهن الأخرى، وتمكن من الحصول على عطلة طويلة.

٢. تمكن من الحصول على ترقيات .

٣. تضمن منزلة إجتماعية وهيبة للمدرس.

- من العوامل التي تساعد الطلاب على الإقبال على مهنة التعليم.

١. نقل المعرفة.

٢. فرصة خدمة الآخرين.

٣. الاهتمام بالمادة الدراسية.

٤. العمل في جو يساعد على التعليم.

- من العوامل التي تدفع الطلاب إلى العزوف عن مهنة التعليم:

١. نظرة المجتمع السلبية إلى المدرس.

٢. قلة التجهيزات والتسهيلات المتوفرة في المدارس.

٣. تدني منزلة المدرس الإجتماعية ومقامه.

٤. عدم احترام المجموعة المحيطة به.

وأجرى نافع (١٩٨٩) دراسة كان الهدف منها معرفة اتجاهات طلبة وخريجي كلية التربية بجامعة صنعاء ، نحو مهنة التعليم وعلاقتها بالتحصيل ، وقد أجابت الدراسة عن عدد من الأسئلة ، لتحقيق هدفها وذلك باستخدام مقياس " اتجاه طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء – نحو مهنة التعليم " وقد بلغت العينة (٢٠٠) طالب وطالبة من جميع التخصصات بكلية التربية ، وكانت النتائج كالتالي:

١. اتضح أن اتجاه طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم كان إيجابيا.
٢. اتجاهات طلاب المستوى الرابع أكثر ايجابية من اتجاهات طلبة المستوى الأول.
٣. عدم تأثير المقررات الدراسية عامة في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم.
٤. لا توجد علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم وتحصيلهم في المقررات التربوية بصفة عامة.
٥. هناك علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم وتحصيلهم في مقرر طرق التدريس، وكذلك درجاتهم في التربية العملية.
٦. اتجاه الخريجين نحو مهنة التعليم قد انخفض بعد مرور سنة على تخرجهم.

و قام المقوشي (١٩٩٣) بدراسة حول العلاقة بين اتجاهات الطلاب المتدربين نحو مهنة التعليم وبعض المتغيرات، وهدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجدد الذين قبلوا في كلية التربية، جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الأول وطلاب التربية الميدانية، نحو مهنة التعليم ومتغيرات: العمر، التخصص، التقدير في الثانوية العامة، الخبرة، مستوى تعليم الأب أو الأم أوكليهما، وطبيعة عمل الأب أو الأم.

استخدم مقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم الذي أعده الباحث ويشمل (٣١) عبارة ذات اتجاه إيجابي، و(٣٥) عبارة ذات اتجاه سلبي نحو مهنة التعليم، ومن النتائج المهمة التي تتعلق بهذه الدراسة: أن ما نسبته ٤٥ % من الطلاب لم تكن كلية التربية اختيارهم الأول عندما تقدموا للدراسة في الجامعة، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى تعليم الوالدين ليس له تأثير كبير على اتجاه الطلاب نحو مهنة التعليم، لكن طبيعة عمل الوالدين لها تأثير أفضل، وان لم يكن له دلالة إحصائية.

وأجرى نزال(١٩٩٤) دراسة كان الهدف منها التعرف إلى أثر كل من المرحلة التعليمية والجنس والمؤهل والخبرة على الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلتين الإبتدائية والثانوية بدبي. وقد اشتملت العينة على (٨٦٥) معلما ومعلمة من معلمي الإبتدائي ،(٣٣٨) معلما ومعلمة من معلمي الثانوي .وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من ٤٠ فقرة وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- المعلمات أكثر إيجابية في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم من المعلمين.
- عدم وجود تأثير للمؤهل العلمي على الاتجاه نحو مهنة التعليم.

- وجود تأثير إيجابي لمتغير الخبرة على الاتجاه نحو مهنة التعليم. فالمعلمون الأكثر خبرة بالتدريس كانوا أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم من المعلمين الأقل خبرة.
- اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية تحو مهنة التعليم كانت أكثر إيجابية من اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو مهنة التعليم.

و أجرى الكخن (١٩٩٣) دراسة عن دوافع إقبال الطلبة على مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية، وكان من أهداف الدراسة ما يلي:

١. الكشف عن نوعية الدوافع التي تجعل الطلبة يلتحقون بكليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين للمرحلة الإبتدائية في المملكة.
٢. تقويم الدوافع التي ستكشف عنها الدراسة، وذلك من اجل الحكم على صلاحية هذه الدوافع وتأثيرها على سير العملية التربوية بوجه عام .
٣. تقديم إقتراحات وتوصيات بناءً على ضوء النتائج التي ستخرج بها الدراسة.

وقد استخدمت استبانة طبقت على (١٢٥) طالبا وتكونت من (٣١) دافعا مختلفا، ويختار الطالب أهم الدوافع، وقد وجه له السؤال التالي: ما الدوافع الرئيسية التي جعلتك تلتحق بمعهد إعداد المعلمين أو بكلية التربية لتصبح في المستقبل مدرسا ؟ ، كما أضيف بند مفتوح حتى يتمكن الطالب من تسجيل الدافع الذي أثر عليه ، وإذا لم تكن ضمن الدوافع التي ذكرت في الاستبانة .

وكانت النتائج كالتالي:

ا : أهم الدوافع هي :

١. كون الدين يحث على مهنة التعليم.
٢. من أجل خدمة الوطن.
٣. رضاء الوالدين.
٤. المساهمة في سد حاجة المجتمع من المدرسين.
٥. الرغبة التامة في مهنة التدريس.

ب: أقل الدوافع أهمية هي:

١. الجو الأكاديمي للمهنة.
٢. وضوح خط سير المهنة .

٣. قيادة الآخرين.
٤. مستوى علاماتي لا تؤهلني لمهنة أخرى.
٥. بطريق الصدفة.

و أجرى داوود (١٩٩٨) دراسة كان الهدف منها التعرف إلى مدى تأثير الإعداد التربوي على اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التعليم، وقد اشتملت العينة على (٥٨٠) طالباً وطالبة من كليات التربية والآداب والعلوم، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية وطلاب كليتي الآداب والعلوم على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم لصالح طلاب كلية التربية (في شعلة وعبد العزيز، ١٩٩٨).

وهدفت دراسة مكسكل (McCaskill , 1998) إلى التحقق من الاتجاهات والتدريب المهني لمدرسي أساليب تدريس الموسيقى وعلاقتها مع المعايير العالمية للتربية الموسيقية .

وزعت الاستبيانات على (٤٣٥) مدرسة، والتي تحددت بالبيانات المسحية للتربية المتكاملة بعد الثانوية، والتي حصل مدرسوها على البكالوريوس في الموسيقى في الفترة (١٩٩٤ – ١٩٩٥).

وقد أرسلت (٤٣٥) استبانه بالبريد وأعيدت، بالإضافة إلى الإجابة عن الإستبيانات التي بلغت (٦٣ %)، كما أخذت معلومات تتبعيه بمقابلة "٣٦" مجيب.

يدرك معظم المجيبين المعايير العالمية للتربية الموسيقية، وقرأوا جزءا من المعايير العالمية في وثيقة التربية الموسيقية، وأكثر من ثلاثة أرباعهم قرأوا سلسلة استراتيجيات التدريب، وأكثر من نصفهم أ شاروا بأنهم قرءوا على الأقل الطريقة إلى الاختبار Aiming For Excellence تأثير انتقال هذه المعايير على التربية الموسيقية.

اتفق كثير من المجيبين بأن المعايير العالمية ستحسن نوعية مهنة التربية الموسيقية وترفع من مركز الموسيقى في التربية. ويجب أن يعد طلبة كلية التربية الموسيقية للتدريب وفقا لمعايير، وهذه المعايير يجب أن تحدد في جميع مجالات منهج كلية الموسيقى .

وأجاب جميع الأساتذة تقريبا بأنهم شملوا المعايير كموضوع في طرق التـــدريس ، وطلبوا ربطها بالقراءة وبالمراجع المطلوبة في المشاريع والعـــروض. بينمـــا تقريبـــا جميـــع المشاركين في ورش العمل، أو مناقشات المعايير، وأدوار القائد ؟؟ طلبوا ربط هذه المعـــايير بالتعليم العالي على المستوى الرئيسي أو المحلي أو من خلال المنظمات المهنية .

و أجرى جامع (١٩٩٨) دراسة كان الهدف منها التعرف علـــى دور البرنامـــــج التربوي في تنمية الاتجاهات نحو مهنة التعليم لدى طلبة وطالبات شعبتي التربيـــة الرياضيـــة والفنيـــة بمعهد التربيـــة للمعلمين بالكويت وقد شملت العينـــة على (٢٩٠) طالبـــاً وطالبـــة وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي لبرنامج الإعداد التربـــوي على تنمية الاتجـــاهات نحو مهنة التعليم لدى أفراد العينة (في شعلة وعبد العزيز، ١٩٩٨).

ووجد لوريز (Lawries, 1998) في دراسة كان الهدف منها معرفة اثـــر الخبـــرة والإعداد الجيد في تغيير اتجاهات مدرسي الموسيقى في المرحلة الإبتدائية أنهم يحتاجون إلـــى معلومات جلية ليكونوا فكرة واضحة عن مهنة التعليم. المدرسون الجدد الذين لديهم اتجاهات إيجابية ويمتلكون مهارات إعداد ، سيكونون في الممر الصحيح للنجاح في الســـنة الأولـــى . وكيفما يعد المدرس الجديد في بداية السنة سيقدم نتائج جيدة في نهاية السنة.

كتبت هذه الدراسة لمدرسي الموسيقى المبتدئين خلال أول سنة تدريس، وكان الهدف الأساسي لهذه الدراسة يدور حول الاتجاه والإعداد.

ناقش المؤلف القضايا المتعلقة بالمدرسين الجدد الذين التحقوا بالمهنة لأول مرة، كما عمل على مراجعة نقدية لبرنامج "ktip " بالمشاركة مع مراجعات حديثة.

وفي دراسة رفكن (Rifkin , 1998) حيث كان إطارها النظري يعتمد على علـــم الإجتماع وأظهرت المهنة من وجهتي النظر:

ا . المهنة (المعايير التي حددت المهنة كمهنة).
ب . الفردية (الاتجاهات التي حددت الأعضاء كمهنيين).

وهي مكونة من جزأين:

الجزء الأول من الدراسة فحص درجة وظيفية المهنة المعروفة من قبل أساتذة كليات المجتمع وذلك من خلال سبعة أبعاد "١" صعوبة الوظيفة "٢ "طول التدريب "٣ " التنظيم "٤ "القوانين الأخلاقية "٥ "رخصة المهنة "٦ " الدخل "٧ "مركز الوظيفة (متفرغ، غير متفرغ). ومصادر المعلومات شملت قواعد البيانات العالمية والإرتباطات المهنية والمؤسسات العامة .

والجزء الثاني فحص درجة فردية المهنة المعبرة من قبل أعضاء كليات المجتمع في خمسة أبعاد "١ "المعرفة "٢ " أخلاقيات المهنة "٣ " الإستقلالية "٤ " التعهد "٥ "التكامل .

وقيست الفردية المهنية باستبانة وزعت على "١٥٥٤" " ١٢٧" كلية.

أشارت النتائج إلى أن أساتذة كليات المجتمع عرضوا مستوى مرتفعا من وظيفية المهنة في طول التدريب، ورخصة المهنة، والمستوى المتوسط في التعقيد، والتنظيم، وأخلاقيات المهنة، والدخل، ومستوى منخفض لمركز الوظيفة مرتبطا بنسبة عالية على الأعضاء غير المتفرغين.

كما وجد أن أثر الدوام الجزئي "غير المتفرغ " خفض من دلالة مركز المهنة الوظيفي عامة ، وفي المتوسط عبر المتفرغون بدرجات مختلفة على فردية الوظيفة في الأبعاد .

وقد قورنوا مع عشرين سنة سابقة وأصبحوا أكثر مهنية في مظاهر المعرفة لكنها انحصرت بقوة أخلاقيات المهنة والتي أبعدتهم عن الحرفة المدرسية.

أظهرت النتائج بوجود دلالة إحصائية " اختبار ت" للفروق بين المتفرغين وغير المتفرغين في المعرفة، أخلاقيات الخدمة، الاستقلالية، والتكامل، وهناك أيضا دلالة للفروق بين الفنون المتحررة والفنون التقليدية في المعرفة وأخلاقيات الخدمة والاستقلالية.
يتطور أساتذة كليات المجتمع مهنيا بالرغم من أن المهنة تصل إلى مستويات منخفضة في بعض الأبعاد الوظيفية والفردية .

كما وهدفت دراسة هل (Hill, 1999) إلى فحص كيفية تطوير المدرسين ،والتزامهم وتغير اتجاهاتهم ومعتقداتهم أثناء مشاركتهم في برنامج التطوير المهني لتكامل الفنون .
صممت هذه الدراسة من اجل :

١- توضيح اتجاهات المفحوصين ومعتقداتهم خلال برنامج التطوير المهني لتكامل الفنون.

٢- توضيح الاتجاهات والمعتقدات تبعا لإطار العمل.

٣- تعريف تغير أنماط الاتجاهات والمعتقدات.

٤- تعريف الارتباطات بين اتجاهـات المفحوصين، وتغير المعتقد (المبدأ)، والعوامل البيئية التي تتضمن تطور الخبرات المهنية، الأفعال والتفاعلات مع إدارة المدرسة.

٥- وضع الإستنتاجات المتعلقة بالدوافع والاتجاهات وتغير المعتقد (المبدأ).

شملت عينة الدراسة مدرسي أربعة مدارس متوسطة تمثلت فـي مجـال الدراسـات الاجتماعية، العلوم، الرياضيات، الإدارة واستخدمت الطرق النوعية في جمع البيانـات وهـي التقرير الذاتي لاتجاهات المفحوصين ومعتقداتهم وذلك من خـلال المقـابلات، وملاحظـة السلوك في الميدان، مادة مكتوبة.

وجمعت البيانات في ثلاثة مراحل: قبل بدء البرنامج، أثنـاء تنفيذه، ثم بعد سـنتين، طورت خمسة أبعاد من نظريات هارفي وكرهلبرج ولوفنجر وبيري، وهذه الأبعاد استخدمت لتصنيف اتجاهات المفحوصين ومبادئهم في كل مرحلة.

ودراسـة الحالـة تحققت من تغيـر اتجـاه المفحوص ومبدئـه في تصـنيفات: المنهـج، والتدريس، وتخصص التدريس، وبين التحليل من ارتباط الاتجاهات والمعتقـدات بالعوامـل البيئية.

تغير المبدأ والاتجاه كان قليلا وخاصا، واحتل مكانا في مراحل متقدمة. والتغيير في اتجاهات المفحوصين ومبادئهم ارتبط بالمنهج والتدريس إلى درجـة مرتفعة أكثر مـن تغيـر الاتجـاهات والمبادئ المتعلقة بتخصص التدريس .

ملخص الدراسات السابقة

لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة تناولت الاتجاهات من الناحيتين الأكاديمية والشخصية إلا أن الدراسات التي تناولت الجانب الأكاديمي لم تحدد طبيعة هذا الاتجاه وما يجب أن يقوم به المعلم للوصول إلى أفضل النتائج في تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم .

من هنا فان الدراسة الحالية تحاول الكشف عن أهمية اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس الفلسطينية بعد التخرج .

وبعد استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحث ما يلي :

أن بعض الدراسات السابقة تناولت العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو العمل في مهنة التعليم، وبعض المتغيرات مثل الجنس، المؤهل، الخبرة، التخصص، أثر المرحلة التعليمية، مستوى تعليم الوالدين.

حيث دلت بعض نتائج هذه الدراسات على أن هناك علاقة إيجابية للخريجين نحو العمل في مهنة التعليم بعد التخرج مثل دراسة الشيحة (١٩٨٨).بينما خلصت دراسة الفرحان وآخرون (١٩٨٢) على أن ارتباط المعلمين بمهنة التربية والتعليم في الأردن أقل من المستوى المطلوب.

كما أظهرت دراسة حسن (١٩٨١) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في اتجاهات الخريجين نحو العمل في مهنة التعليم يعود لمتغير الجنس وهو لصالح الإناث وهذه النتيجة تتفق مع دراسة خير الله (١٩٧٨)، ودراسة نزال (١٩٩٤).

وهذا يتعارض مع نتائج دراسة الفرحان وآخرون (١٩٨٢) والتي دلت على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس.

كما أظهرت دراسة نافع (١٩٨٩) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو العمل في مهنة التعليم تعود إلى التحصيل الدراسي. كما أظهرت نتائج هذه الدراسة انخفاض اتجاه الخريجين نحو مهنة التعليم بعد مرور سنة من تخرجهم.

بينما أكدت دراسة الفرحان وآخرون (١٩٨٢) أن ارتباط المعلمين بمهنة التربية والتعليم في الأردن أقل من المستوى المطلوب. كما أظهرت دراسة هل Hill (١٩٩٩) ارتباط

الاتجاهات والمعتقدات بالعوامل البيئية، بينما أظهرت دراسة خيـر الله (١٩٧٨) أن الطـلاب والطالبات الأكثر مستوى في المعلومات التربوية أكثر ايجابية في اتجاهاتهم نحو العمـل فـي مهنة التعليم من غيرهم والذين هم أدنى مستوى من ناحية المعلومات التربوية.

كما أظهرت دراسة جلي توماس (١٩٨٢) أن ما يقارب من (٩٠%) مـن المعلمـين يجدون أن الموسيقى مهنة تحقق ما يصبون إليه.

كما أظهرت دراسة الشيحة (١٩٨٨) أن أهم العوامل التي تـدفع الخـريجين إلـى العزوف عن العمل في مهنة التعليم نظرة المجتمع إلى المعلم وكذلك التجهيزات الغير متـوفرة في المدارس.

كما أظهـرت دراسـة مؤسسـة كـارنيجي Carnegie Foundation(١٩٨٥) أن المعلمين مهتمون بأمنهم الوظيفي ومستوى رواتبهم وكرامة مؤسساتهم التعليمية والمتعـة فـي العمل في مهنة التعليم وهذا يتفق ودراسة كريستسون **Chrstenson** (١٩٨٦).

كما وأكدت دراسة حسن (١٩٨١) أن هناك اتجاهاً ايجابياً لاتجاهـات الطلبـة نحـو مهنة التعليم يعود لمتغير مستوى المؤسسة التعليمية.

كما أظهرت دراسة المقوشي (١٩٩١) أهمية طبيعة عمل الوالدين فـي تحسـين اتجاهات الطلبة. وعدم تأثير مستوى تعليم الوالدين على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم.

وبعد الإطلاع على نتائج الدراسة الحالية يمكننا القول بأنها كانت الأولى من نوعهـا التي تناولت اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في فلسطين، كما أظهرت نتائج الدراسـة أن اتجاهات طلبة الفنون الجميلة على اختلاف تخصصاتهم وجنسهم كانت ايجابية ممـا يعـود على مهنة تعليم الفنون بالخير إن شاء الله.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

إجراءات تطبيق الدراسة

أداة الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحث في دراسته من مجتمع الدراسة، واختيار العينة، ووصف الأداة، وإجراءات التقنين، وإجراءات الدراسة، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة ٥٦٢ وهو يمثل جميع طلبة كليات الفنون الجميلة – جامعة النجاح الوطنية " نابلس"، وجامعة الأقصى "غزة "، وجامعة القدس " القدس " – و طلبة كلية فلسطين التقنية " غزة ورام الله". والجدول (١) يبين مجتمع الدراسة، والجدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة والجدول (٣) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا للمؤسسة التعليمية.

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة الأصل

الجامعة أو الكلية	التخصص		الجنس		المجموع
	موسيقى	فن تشكيلي	ذكر	أنثى	
جامعة النجاح	٦٥	٢٨٩	١٨٤	١٧٠	٣٥٤
جامعة القدس		٢٤	١١	١٣	٢٤
جامعة الأقصى	٧٦		٣٨	٣٨	٧٦
كلية فلسطين التقنية رام الله	١٩	٤٩		٦٨	٦٨
كلية فلسطين التقنية غزة	٤٠		٢٢	١٨	٤٠
المجموع	٢٠٠	٣٦٢	٢٥٥	٣٠٧	٥٦٢

يتضح من الجدول (١) أن توزيع مجتمع الدراسة الأصل بلغ (٥٦٢) طالباً وطالبة منهم (٢٠٠) طالب وطالبة تخصص موسيقى، و(٣٦٢) طالباً وطالبة تخصص فن تشكيلي.

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة

الجامعة أو الكلية	التخصص		الجنس		المجموع
	موسيقى	فن تشكيلي	ذكر	أنثى	
جامعة النجاح	٤٠	١٣٩	٩١	٨٨	١٧٩
جامعة القدس		١٢	٥	٧	١٢
جامعة الأقصى		٣٨	١٩	١٩	٣٨
كلية فلسطين التقنية رام الله	١٠	٢٤		٣٤	٣٤
كلية فلسطين التقنية غزة	٢٠		١١	٩	٢٠
المجموع	٧٠	٢١٣	١٢٦	١٥٧	٢٨٣

يتضح من الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة والتي بلغت (٧٠) طالباً وطالبة تخصص موسيقى، و (٢١٣) طالباً وطالبة تخصص فن تشكيلي.

الجدول (٣)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا للمؤسسة التعليمية

المؤسسة	عدد الطلبة	النسبة المئوية (%) للمجموع العام
جامعة النجاح	٣٥٤	٦٣, ــ
جامعة القدس	٢٤	٤,٣
جامعة الأقصى	٧٦	١٣,٥
كلية فلسطين التقنية رام الله	٦٨	١٢,١
كلية فلسطين التقنية غزة	٤٠	٧,١
المجموع	٥٦٢	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمؤسسة التعليمية حيث كانت على النحو التالي :

جامعة النجاح الوطنية (٣٥٤)، وجامعة القدس (٢٤)، وجامعة الأقصى (٧٦)، وكلية فلسطين التقنية رام الله (٦٨)، و كلية فلسطين التقنية غزة (٤٠)، حيث بلغ المجموع الكلي لمجتمع الدراسة (٥٦٢) طالباً وطالبة.

عينة الدراســة:

بعد تحديد مجتمع الأصل قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقيــة وفــق الخطــوات التالية:

- حدد الباحث عينة الدراسة حسب الكشوف التي حصل عليها من الجامعــات والكليــات المتوســطة الفلسطينية كما ذكرت في المجتمع الأصل يمثل فيها متغيرات الدراســة حيث بلغ عددهم ٥٦٢ طالباً وطالبة .
- اختيرت عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصل بنسبة ٥٠ % من مجموع طلبة كليــات الفنون الجميلة في الجامعات والكليات الفلسطينية بحيث روعــي فــي الاختيــار، الجامعــات والكليات، والتخصصات، والجنس، ونوع الدراسة، والمعــدل الدراســي. والجــداول (٤) ، و (٥) ، و (٦) ، و (٧) ، و (٨) تبين توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة .

١. متغير الجنس:

الجدول (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية (%)
ذكر	١٢٦	٤٤,٥
أنثى	١٥٧	٥٥,٥
المجموع	٢٨٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن عدد طلبــة عينة الدراســة حسب متغيــر الجــنس بلــغ ٢٨٣حيث بلغ عدد الذكور ١٢٦ وبلغ عدد الإناث ١٥٧.

٢. متغير مكان السكن:

الجدول (٥)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

مكان السكن	عدد الطلبة	النسبة المئوية (%)
مدينة	١٣٨	٤٨,٨
قرية	١٠٠	٣٥,٣
مخيم	٤٥	١٥,٩
المجموع	٢٨٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن عدد طلبة عينة الدراسة يتوزعون حسب متغير مكان السكن بواقع ١٣٨ من سكان المدن و١٠٠ من سكان القرى و٤٥ طالباً يسكنون المخيمات.

٣. متغير مستوى المؤسسة التعليمية:

الجدول (٦)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى المؤسسة التعليمية

مستوى المؤسسة التعليمية	عدد الطلبة	النسبة المئوية (%)
جامعة	٢٢٧	٨٠,٢
كلية متوسطة	٥٦	١٩,٨
المجموع	٢٨٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن ٢٢٧ طالباً من عينة الدراسة يدرسون في الجامعات و ٥٦ طالباً يدرسون في كليات المجتمع المتوسطة.

٤. متغير نوع التخصص:

الجدول (٧)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع التخصص

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية (%)
موسيقى	٨٠	٢٨,٣
فن تشكيلي	٢٠٣	٧١,٧
المجموع	٢٨٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن ٨٠ طالباً من عينة الدراسة يدرسون الموسيقى و ٢٠٣ يدرسون الفن التشكيلي.

٥. متغير المعدل التراكمي:

الجدول (٨)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي

المعدل الدراسي	عدد الطلبة	النسبة المئوية (%)
٩٠%فأكثر	١٠	٣,٦
٨٠ ــ ٨٩،٩ %	٨٨	٣١,١
٧٠ ــ ٧٩،٩ %	١٣٠	٤٥,٩
٧٠ ــ فأقل	٥٥	١٩,٤
المجموع	٢٨٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٨) أن عدد الطلبة الحاصلين على٩٠ % فأكثر ١٠ طلاب وبلغ عدد الحاصلين على ٨٠ ــ ٨٩,٩% ٨٨ طالباً وبلغ عدد الحاصلين على ٧٠ ــ ٧٩,٩% ١٣٠ طالباً وبلغ عدد الحاصلين على ٧٠ % فأقل ٥٥ طالباً.

إجراءات تطبيق الدراســة:

بعد الحصول على موافقة إدارات الجامعات والكليات الفلسطينية علــى توزيــع الاستبانة على طلابها (ملحق رقم ٢) ، قام الباحث بتوزيع الاستبانات على الطلبة حسب عينة الدراسة والتي تكونت من ١٢٦ ذكور و ١٥٧ إناث. وذلك بعد إنقضاء الشهر الأول من الفصل الدراسي الأول من العام الدراســي (٢٠٠١ ـــ ٢٠٠٢) ثــم تــم جمــع الإستبانات من الطلبة التي بلغ عددها (٢٨٣).

أداة الدراســة:

لقد قام الباحث بإعداد استبانة لقياس اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة في الجامعات والكليات الفلسطينية نحو مهنة التعليم (ملحق رقم " ١ ") .

ولقد اعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على مجموعة مــن الاســتبانات التــي تقــيس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم والتي استخدمها مجموعة من الباحثين في دراساتهم وهم: سعادة (١٩٨٥)، والجزار (١٩٨٧)، و نــافع (١٩٨٩)، و الــبطش (١٩٩١)،و المقوشــي (١٩٩٣)، وعبيد (١٩٩٤)،و النعيمي (١٩٩٥).

ولقد كانت الاستبانة في صورتها الأولية تتكون من (٤٦) فقرة و قام الباحث بإجراء التغييرات والتعديلات التي طلبها المحكمون حيث أصبحت الاستبانة فــي صــورتها النهائيــة تشتمل على (٤٥) فقرة وزعت على أربعة أبعاد وهي:

١. البعد الإجتماعي وتمثله الفقرات التالية : (١، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢١) .
٢. البعد الشخصي وتمثله الفقــرات التاليــة : (٢ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩) .
٣. البعد المهني وتمثله الفقــرات التاليــة: (٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥) .
٤. البعد الاقتصادي وتمثله الفقرات التالية، (١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) .

واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على فقرات إيجابية وأخرى سلبية. وتكـون سلم الاستجابة من خمس استجابات هي (١ ،٢ ، ٣، ٤، ٥) ويكون توزيع الدرجات للفقرات الإيجابية على النحو التالي :

معارض بشدة	(١)	درجة.	معارض	(٢)	درجة.
محايد	(٣)	درجة.	أوافق	(٤)	درجة.
أوافق بشدة	(٥)	درجة.			

أما الفقرات السلبية فقد تمثلت في الفقرات التالية : (٢ ، ٣ ،٦ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٤) ، حيث قام الباحث بعكس هذه الفقـرات قبـل إجـراء التحليل الإحصائي لكي تصبح نتيجة الاستجابة على هذه الفقرات على النحو التالي:

أوافق بشدة	(١)	درجة.	أوافق	(٢)	درجة.
محايد	(٣)	درجة.	معارض	(٤)	درجة.
معارض بشدة	(٥)	درجة.			

صدق الاستبانة:

للتحقق من صـدق محتوى الأداة وأبعادهـا ، قام البـاحث بعرضها على لجنة من المحكمين (انظر ملحق رقم (١)) في جامعة النجاح الوطنية بلغ عددهم (٧) أعضاء وذلـك للاستفادة من خبراتهم واقتراحاتهم حول مدى تمثيل فقـرات الاستبـانة للأبعـاد الأربعـة (البعـد الاجتماعي، و البعـد الشخصي، و البعـد المهنـي، و البعـد الاقتصـادي)، وانسجام الفقرات مع أبعادها . والتي تمثـل في مجموعهـا اتجاهـات طلبة الفنون الجميلـة نحو مهنـة التعليم في المدارس بعد التخرج، وتضمنت ردودهم العديـد مـن الإقتراحـات والتعديلات، حيث قـام البـاحث بالأخـذ بهـا وإخراج الأداة بصورتهـا النهائيـة، وذلـك من خلال اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (٥) محكمين من أصل (٧) محكمين لكـي تشـتمل الاستبانة بصورتها النهائيـة بعد التحكيم على (٤٥) فقرة .

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيقها بصورتها الأولية علـى (٣٠) طالبـا (١٥) طالباً و (١٥) طالبة ومن ثم طبقت معادلة كرونباخ ــ ألفا لاستخراج الثبات لكـل بعـد من الأبعاد، وللدرجة الكلية، ونتائج الجدول (٩) تبين ذلك.

الجدول (٩)

ثبات الاستبانة بإستخدام معامل كرونباخ ــ ألفا

المجالات	الثبات
الإجتماعي	٠,٧٠
الشخصي	٠,٧٧
المهني	٠,٧٣
الاقتصادي	٠,٧٧
الثبات الكلي	٠,٨٦

يتضح من الجدول (٩) أن معاملات ثبات الأداة تراوحت بين (٠,٧٠ ــ٠,٧٧) ووصل الثبات الكلي إلى (٠,٨٦) وجميعها عالية وتفي بأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات التالية:

أولا: المتغيرات المستقلة: (Independent Variables)

أ.الجنس: وله مستويان: ذكر ، أنثى.

ب. مكان السكن: وله ثلاث مستويات: مدينة، قرية، مخيم.

ج. مستوى المؤسسة التعليمية في كليات الفنون الجميلة والكليات المتوسطة وله مستويان: كلية جامعية، كلية متوسطة.

د. نوع التخصص وله مستويان: موسيقى، فن تشكيلي.

ه. المعدل التراكمي وله أربع مستويات وهي: (٩٠%) فأكثر، (٨٩,٩ ــ ٧٠%)، (٧٩,٩ ــ ٧٠%)، (٧٠ %) فأقل.

ثانيا: المتغيرات التابعة: (Dependent Variables)

المتغير التابع هو الاتجاه نحو العمل في مهنة تعليم الموسيقى والفنون والذي يتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على أبعاد الإستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

المعالجة الإحصائيـــة:

لقد قام الباحث باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد اتجاهات طلبة الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج.

٢. اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t - test) لتحديد أثر متغير الجنس (ذكر – أنثى)، ومتغير مستوى المؤسسة التعليمية (جامعة / كلية متوسطة)، ومتغير نوع التخصص(موسيقى أو فن تشكيلي) على اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج.

٣. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد متغير مكان السكن (قرية – مخيم – مدينة) ومتغير المعدل التراكمي على اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يلي بيان لهذه النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل بعد والدرجة الكلية للاتجاهات ونتائج الجداول (٩) ، و (١٠) ، و (١١) ، و (١٢) تبين ذلك ، بينما يبين الجدول (١٣) ترتيب الأبعاد والدرجة الكلية لأبعاد الاتجاهات ، وبناءا على مراجعة الباحث للدراسات السابقة المشابهة مثل دراسة حمدي (١٩٩٢) و الشكعة (١٩٩٨) اعتمد الباحث النسبة المئوية ٦٠% فأكثر للتعبير عن اتجاهات إيجابية ، بينما النسبة أقل من ٦٠% للتعبير عن اتجاهات سلبية.

١. البعد الإجتماعي:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لاتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج للبعد الإجتماعي.

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية%	الاتجاهات
١	أرى أن الأجواء المحيطة بمهنة تعليم الفنون سارة وممتعة.	٣,٤٣	٦٨,٦	إيجابية
٣	أشعر أن إلتحاق الفرد في مهنة تعليم الفنون يقلل من مكانته الإجتماعية .	٤,٣٠	٨٦	إيجابية
٤	أقدر الجهود التي يقوم بها معلم الفنون .	٤,١٨	٨٣,٦	إيجابية
٥	أشعر أن مهنة تعليم الفنون تحتل مركزاً اجتماعياً مرموقا في المجتمع .	٣,٢٩	٦٥,٨	إيجابية
٧	أعتقد أن المجتمع يقدر مهنة تعليم الفنون .	٢,٧٦	٥٥,٢	سلبية
٨	أرغب في لقب معلم الفنون لأنه أسمى ما يمكن أن يحصل عليه الإنسان .	٣,٤٨	٦٩,٦	إيجابية
٩	أحب أن تتيح مهنة تعليم الفنون فرصا جيدة للتعرف إلى أفراد المجتمع .	٤,٠٦	٨١,٢	إيجابية
١٠	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تساعد المعلم على الضمانات الإجتماعية	٣,٠٣	٦٠,٦	إيجابية
١٢	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون توفر تأميناً صحياً شاملاً للمعلم وعائلته .	٣,١٣	٦٢,٦	إيجابية
٢٠	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تسهل الحصول على القروض اللازمة .	٢,٩١	٥٨,٢	سلبية
٢١	أشعر أن مهنة تعليم الفنون تجعل الشخص أكثر تفهماً لمشاكل الناس .	٤,٠٨	٨١,٦	إيجابية
	المعدل العام للبعد الإجتماعي	٣,٥١	٧٠,٢	إيجابية

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٠) أن اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، كانت إيجابية على الفقرات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ٢١) ، بينما كانت الاتجاهات سلبية على الفقرتين (٧ ، ٢٠).

وفيما يتعلق بالمعدل العام للبعد فكان إيجابي حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٠,٢%).

٢. البعد الشخصي:

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لاتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج للبعد الشخصي.

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية%	الاتجاهات
٢	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون مقيدة للحريات الشخصية.	٣,٧٩	٧٥,٨	إيجابية
٦	أعتقد أن مستقبل مهنة تعليم الفنون يقل شأناً عن مستقبل المهن الأخرى .	٣,٧٧	٧٥,٤	إيجابية
١٣	أعتقد بأنني سأكون معلما ناجحا بعد التخرج .	٣,٩٣	٧٨,٦	إيجابية
١٤	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تعود الفرد على الجرأة الأدبية .	٤,٠٣	٨٠,٦	إيجابية
٢٢	أرغب في العمل بمهنة تعليم الفنون بعد التخرج .	٣,٧٨	٧٥,٦	إيجابية
٣٠	أحبذ أن ألتحق بمهنة تعليم الفنون من يفشل في الإلتحاق بالمهن الأخرى .	٤,٢٥	٨٥	إيجابية
٣١	أشعر أن الكسالى هم الذين يختارون مهنة تعليم الفنون .	٤,٣١	٨٦,٢	إيجابية
٣٢	أرى أن مهنة تعليم الفنون أكثر مناسبة للإناث منها للذكور .	٣,٦١	٧٢,٢	إيجابية
٣٣	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تعمل على تعويد العاملين فيها على الحياة الرتيبة .	٣,١٤	٦٣,٨	إيجابية
٣٤	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تساعد الفرد في حل مشاكل أفراد أسرته	٣,٦٩	٧٣,٨	إيجابية
٣٥	أرى أن مهنة تعليم الفنون تعد مواطنين صالحين لمجتمعهم .	٣,٩٠	٧٨	إيجابية
٣٦	أرى أن مهنة تعليم الفنون تعمل على تنمية القدرات العقلية للعاملين فيها .	٤,١٣	٨٢,٦	إيجابية
٣٧	أرى أن مهنة تعليم الفنون تحتاج إلى مهارات ومزايا نفسية محددة .	٤,١٢	٨٢,٤	إيجابية
٣٨	أرى أن مهنة تعليم الفنون تحتاج إلى أفراد مبدعين .	٤,٠٨	٨١,٦	إيجابية
٣٩	أرى أن العاملين في مهنة تعليم الفنون يعانون الكثير من الإحباطات والمصاعب كل يوم تقريباً.	٢,٨٢	٥٦,٤	سلبية
	المعدل العام للبعد الشخصي	٣,٨٢	٧٦,٤	إيجابية

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١١) أن اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، كانت

إيجابية على الفقرات (٢ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣١، ٣٢ ، ٣٣ ،٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٦٠%)، بينما كانت الاتجاهات سلبية على الفقرة (٣٩).

وفيما يتعلق بالمعدل العام للبعد كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٦,٤%).

٣. البعد المهني:

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لاتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج للبعد المهني.

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية%	الاتجاهات
٢٣	أشعر أن العمل في مهنة تعليم الفنون شيئاً غير ممتع .	٤,٢٤	٨٤,٨	إيجابية
٢٤	أعتقد أن العمل في مهنة تعليم الفنون شاق وممل مقارنة بالعمل في المهن الأخرى .	٤,٠١	٨٠,٢	إيجابية
٢٥	أفضل مهنة التعليم على غيرها من المهن الأخرى .	٣,٠٠	٦٠	إيجابية
٢٦	أعتقد أن العاملين في مهنة تعليم الفنون ينالون رعاية كاملة واهتماماً زائداً من الدولة .	٢,٤٠	٤٨	سلبية
٤٠	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون أسهل من غيرها .	٢,١١	٤٢,٢	سلبية
٤١	أرى أن مهنة تعليم الفنون توفر للعاملين فيها فرصا كافية للقيام بالبحوث العلمية .	٣,١٤	٦٢,٨	إيجابية
٤٢	أعتقد أن معظم الناس يفضلون المهن الأخرى على مهنة تعليم الفنون	٢,٥٤	٥٠,٨	سلبية
٤٣	أرى أن مهنة تعليم الفنون تتيح للعاملين فيها فرصا أوفر للمشاركة في حضور الندوات والمؤتمرات .	٣,٤٣	٦٨,٦	إيجابية
٤٤	أرى أن العاملين في مهنة تعليم الفنون قلما يجدون فرصا لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم العلمية .	٢,٨٤	٥٦,٨	سلبية
٤٥	أرى أن مهنة تعليم الفنون تهيئ للعاملين فيها فرصا أوفر لزيادة ثقافاتهم وتوسيع إطلاعهم .	٣,٨٦	٧٧,٢	إيجابية
	المعدل العام للبعد المهني	٣,١٦	٦٣,٢	إيجابية

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٢) أن اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، كانت إيجابية

على الفقرات (٢٣ ، ٢٤، ٢٥ ،٤١ ،٤٣ ،٤٥) ، بينما كانت الاتجاهات سلبية على الفقرات (٢٦، ٤٠، ٤٢، ٤٤).

وفيما يتعلق بالمعدل العام للبعد كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٣,٢%).

٤. البعد الإقتصادي:

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لاتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج للبعد الإقتصادي.

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية%	الاتجاهات
١١	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون توفر للمعلم معاشاً تقاعدياً مناسباً .	٢,٩٢	٥٨,٤	سلبية
١٥	أعتقد أنه من السهل الحصول على ترقيات في مهنة تعليم الفنون مقارنة مع غيرها من المهن .	٣,١٨	٦٣,٦	إيجابية
١٦	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تعطي للعاملين استقراراً و إطمئناناً وظيفيا.	٣,٢٥	٦٥	إيجابية
١٧	أحب مهنة تعليم الفنون لأنها توفر للعاملين ظروفا حياتية مناسبة .	٣,٢٣	٦٤,٦	إيجابية
١٨	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون توفر للعاملين دخلاً قليلاً مقارنة بالمهن الأخرى .	٢,٩٨	٥٩,٦	سلبية
١٩	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون توفر للعاملين مرتبات مجزية.	٢,٨٤	٥٦,٨	سلبية
٢٧	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تتيح للعاملين إجازات كثيرة مقارنة بالمهن الأخرى .	٣,٠٧	٦١,٤	إيجابية
٢٨	أشعر أن راتب مهنة تعليم الفنون يوفر لي وضعا معيشياً ملائما.	٢,٨٨	٥٧,٦	سلبية
٢٩	أشعر أن مهنة تعليم الفنون توفر لي معاشاً تقاعدياً بعد الخدمة.	٢,٧٥	٥٥	سلبية
	المعدل العام للبعد الإقتصادي	٣,٠٤	٦٠,١	إيجابية

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٣) أن اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، كانت إيجابية على الفقرات (١٥، ١٦ ، ١٧ ، ٢٧) ، بينما كانت الاتجاهات سلبية على الفقرات (١١، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٢٩).

وفيما بالمعدل العام للبعد للبعد كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٠,٨%).

٥. الاتجاهات الكلية وترتيب الأبعاد:

الجدول (١٤)

ترتيب الأبعاد والمتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج

ترتيب الأبعاد	الأبعاد	المتوسط	النسبة المئوية%	نوع الاتجاهات
١	البعد الشخصي	٣,٨٢	٧٦,٤	إيجابية
٢	البعد الإجتماعي	٣,٥١	٧٠,٢	إيجابية
٣	البعد المهني	٣,١٥	٦٣, -	إيجابية
٤	البعد الإقتصادي	٣,٠٤	٦٠,١	إيجابية
	الاتجاهات الكلية	٣,٣٧	٦٧,٤	إيجابية

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

١ــ أن اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج كانت إيجابية على جميع الأبعاد وفيما يتعلق بترتيب الأبعاد جاءت على النحو التالي:

المرتبة الأولى ا لبعد الشخصي ٧٦,٤%

المرتبة الثانية ا لبعد الإجتماعي ٧٠,٢%

المرتبة الثالثة ا لبعد المهني -٦٣,%

المرتبة الرابعة ا لبعد الإقتصادي ٦٠,١%

٢ــ أن الدرجة الكلية للاتجاهات لدى طلبة كليات الفنون الجميلة كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى ٤ .٦٧%.

وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (١) المتوسطات الحسابية لأبعاد الاتجاهات .

١ = البعد الشخصي ٢ = البعد الإجتماعي ٣= البعد المهني

٤= البعد الإقتصادي.

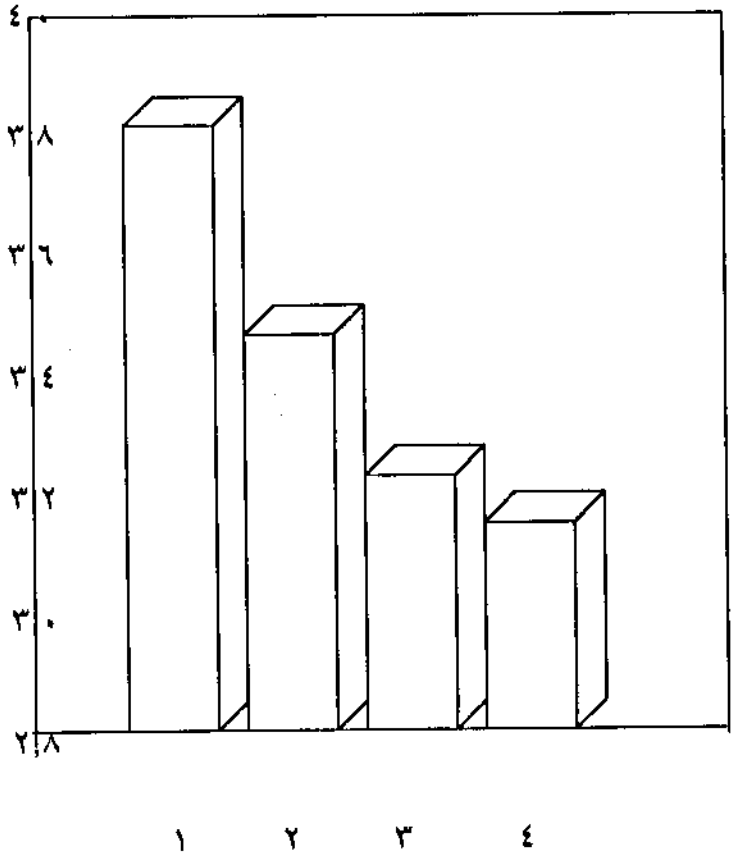

الشكل البياني رقم (١)

المتوسطات الحسابية لأبعاد الاتجاهات

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية ، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية إستخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t. test) ونتائج الجدول (١٥) تبين ذلك.

الجدول (١٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعا لمتغير الجنس

الأبعاد	ذكر (ن =١٢٦)		أنثى (ن =١٥٧)		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
البعد الإجتماعي	٣,٥٣	٠,٥٨	٣,٥٠	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٦٣
البعد الشخصي	٣,٧٧	٠,٥١	٣,٨٦	٠,٤٧	١,٥٠	٠,١٤
البعد المهني	٣,١٧	٠,٤٧	٣,١٤	٠,٥٠	٠,٤٧	٠,٦٤
البعد الإقتصادي	٣,٠٦	٠,٦٧	٢,٩٦	٠,٦٩	١,١٤	٠,٢٦
المعدل العام	٣,٣٨	٠,٤٥	٣,٣٧	٠,٤٣	٠,٣٠	٠,٧٧

* ت الجدولية عند مستوى (α = ٠،٠٥) تساوي(١,٩٦) بدرجات حرية (٢٨١).

يتضح من الجدول (١٥)أن قيمة (ت) المحسوبة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، كانت على التوالي (٠,٤٩ ، ١,٥٠ ، ٠,٤٧ ، ١,١٤ ،٠,٣٠) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاتجاهات، تعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير مكان السكن.

لفحص الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث بين الجدول (١٦) المتوسطات الحسابية للأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمكان السكن بينما يبين الجدول (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية في اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعا لمتغير مكان السكن

الأبعاد	مدينة (ن=١٣٨)	قرية (ن=١٠٠)	مخيم (ن=٤٥)
البعد الإجتماعي	٣,٤٩	٣,٦١	٣,٦١
البعد الشخصي	٣,٨٤	٣,٨٢	٣,٧٨
البعد المهني	٣,١٢	٣,٢٠	٣,١٩
البعد الإقتصادي	٢,٩٩	٢,٩٦	٣,١٧
المعدل العام	٣,٣٦	٣,٣٧	٣,٤٤

الجدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعا لمتغير مكان السكن

الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الإنحراف	متوسطات الإنحراف	ف	الدلالة
البعد الإجتماعي	بين المجموعات	٢	٠,٥٠٦	٠,٢٥٣	٠,٨٥	٠,٤٣
	داخل المجموعات	٢٨٠	٨٢,٨٠٩	٠,٢٩٦		
	المجموع	٢٨٢	٨٣,٣١٥			
البعد الشخصي	بين المجموعات	٢	٠,١٢٥	٠,٠٦	٠,٢٦	٠,٧٧
	داخل المجموعات	٢٨٠	٦٨,٠٦٣	٠,٢٤٣		
	المجموع	٢٨٢	٦٨,١٨٨			
البعد المهني	بين المجموعات	٢	٠,٣٨٢	٠,١٩١	٠,٨٢	٠,٤٤
	داخل المجموعات	٢٨٠	٦٥,٣٦٥	٠,٢٣٣		
	المجموع	٢٨٢	٦٥,٧٤٥			
البعد الإقتصادي	بين المجموعات	٢	١,٥٨٩	٠,٧٨٤	١,٧١	٠,١٨
	داخل المجموعات	٢٨٠	١٢٨,٣٠١	٠,٤٥٨		
	المجموع	٢٨٢	١٢٨,٨٦٩			
المعدل العام	بين المجموعات	٢	٠,٢٢٣	٠,١١٢	٠,٥٧	٠,٥٧
	داخل المجموعات	٢٨٠	٥٤,٦٩٣	٠,١٩٥		
	المجموع	٢٨٢	٥٤,٩١٦			

* (ف) الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) تساوي (٣,٠٣)

يتضح من الجدول (١٧) أن جميع قيم (ف) المحسوبة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاتجاهات كانت على التوالي (٠,٨٥ ، ٠,٨٢ ، ١,٧١، ٠,٢٦) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ف) الجدولية (٣,٠٣) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج على جميع الأبعاد، والدرجة الكلية تعزى لمتغير مكان السكن.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير مستوى المؤسسة التعليمية.

لفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار ر (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t. test)، ونتائج الجدول (١٨) تبين ذلك.

الجدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعا لمتغير مستوى المؤسسة التعليمية

الأبعاد	جامعة (ن=٢٢٧)		كلية (ن=٥٦)		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
البعد الإجتماعي	٣,٥٣	٠,٥٥	٣,٤٤	٠,٥١	١,١٣	٠,٢٨
البعد الشخصي	٣,٨٤	٠,٤٩	٣,٧٥	٠,٤٨	١,٣٣	٠,١٩
البعد المهني	٣,١٦	٠,٤٩	٣,١٤	٠,٤٥	٠,٤٠	٠,٦٩
البعد الإقتصادي	٣,٠٤	٠,٦٤	٣,٨٨	٠,٧٩	١,٥٤	٠,١٢
المعدل العام	٣,٣٩	٠,٤٤	٣,٣٠	٠,٤٣	١,٤٢	٠,١٦

- ت الجدولية عند مستوى (α = ٠،٠٥) تساوي(١,٩٦) بدرجات حرية (٢٨١).
-

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة (ت) المحسوبة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، كانت على التوالي (١,١٣، ١,٣٣، ٠,٤٠ ١,٥٤، ١,٤٢) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاتجاهات، تعزى لمتغير نوع مستوى المؤسسة التعليمية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية ، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير التخصص .

لفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t. test) ونتائج الجدول (١٩) تبين ذلك.

الجدول (١٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات لدى طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعا لمتغير التخصص

الأبعاد	موسيقى ن=٨٠		فن تشكيلي ن=٢٠٣		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
البعد الإجتماعي	٣,٦٠	٠,٤٨	٣,٤٨	٠,٥٥	١,٦٨	٠,٠٩٤
البعد الشخصي	٣,٨٨	٠,٤٣	٣,٨٠	٠,٥١	١,١٢	٠,٢٦٠
البعد المهني	٣,٢٥	٠,٤٢	٣,١٢	٠,٥٠	٢,٠٣	٠,٠٤٣
البعد الإقتصادي	٣,١٨	٠,٦٢	٣,٩٣	٠,٦٩	٢,٨٣	٠,٠٠٥
المعدل العام	٣,٤٨	٠,٤٠	٣,٣٣	٠,٤٥	٢,٤٥	٠,٠١٤

• ت الجدولية عند مستوى (α = ٠،٠٥) تساوي(١,٩٦) بدرجات حرية (٢٨١) .

يتضح من الجدول (١٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية ، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج ، على البعدين الإجتماعي والشخصي تبعاً لمتغير التخصص، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على البعدين المهني والاقتصادي والدرجة الكلية للاتجاهات بين طلبة الفن التشكيلي و طلبة الموسيقى ولصالح طلبة الموسيقى.

سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

لفحص الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث تبين نتائج الجدول (٢٠) المتوسطات الحسابية، بينما يبين الجدول (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعا لمتغير المعدل التراكمي

الأبعاد	٩٠ %فأكثر ن=١٠	٨٠ــ ٨٩.٩ ن=٨٨	٧٠ ــ ٧٩.٩ ن=١٣٠	٧٠ .فاقل ن=٥٥
البعد الإجتماعي	٣,٥٩	٣,٥٤	٣,٥٠	٣,٤٩
البعد الشخصي	٣,٩٤	٣,٨٧	٣,٨٣	٣,٧٠
البعد المهني	٣,١٣	٣,١٦	٣,١٣	٣,٢٣
البعد الإقتصادي	٣,١١	٣,٩٨	٢,٩٨	٣,٠٦
الدرجة الكلية للاتجاهات	٣,٤٤	٣,٣٩	٣,٣٦	٣,٣٧

الجدول (٢١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تبعا لمتغير المعدل التراكمي

الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الإنحراف	متوسطات الإنحراف	ف	الدلالة
البعد الإجتماعي	بين المجموعات	٣	٠,١٣٢	٠,٠٤	٠,١٥	٠,٩٣
	داخل المجموعات	٢٧٩	٨٣,١٨٣	٠,٣٠		
	المجموع	٢٨٢	٨٣,٣١٥			
البعد الشخصي	بين المجموعات	٣	١,١٢٨	٠,٣٨	١,٥٧	٠,٢٠
	داخل المجموعات	٢٧٩	٦٧,٠٦٠	٠,٢٤		
	المجموع	٢٨٢	٦٨,١٨٨			
البعد المهني	بين المجموعات	٣	٠,٤١٥	٠,١٤	٠,٥٩	٠,٦٢
	داخل المجموعات	٢٧٩	٦٥,٣٣٢	٠,٢٣		
	المجموع	٢٨٢	٦٥,٧٤٥			
البعد الإقتصادي	بين المجموعات	٣	٠,٣٩٦	٠,١٣	٠,٢٩	٠,٨٤
	داخل المجموعات	٢٧٩	١٢٩,٤٧٣	٠,٤٦		
	المجموع	٢٨٢	١٢٩,٨٦٩			
المعدل العام	بين المجموعات	٣	,٠٨	٠,٠٢	٠,١٤	٠,٩٤
	داخل المجموعات	٢٧٩	٥٤,٨٣٥	٠,٢٠		
	المجموع	٢٨٢	٥٤,٩١٦			

* (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) تساوي (٢,٦٤)

يتضح من الجدول (٢١) أن جميع قيم (ف) المحسوبة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاتجاهات كانت على التوالي (٠,١٥ ، ١,٥٧ ، ٠,٥٩ ، ٠,٢٩ ، ٠,١٤) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ف) الجدولية(٢,٦٤) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمتغير المعدل التراكمي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً : مناقشة النتائج

ثانياً: التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً : مناقشة نتائج الدراسة:

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي تهدف إلى تحديد اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، ومن ثم الخروج بتوصيات الدراسة بناءً على نتائج الدراسة وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة:

أولا: مناقشة سؤال الدراسة:

ما اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج ؟

أظهرت نتائج الجداول(٨)، و (٩)، و (١٠)، و (١١) أن اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج كانت ايجابية، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة للاتجاهات الكلية إلى (٦٧,٤ %) ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن مهنة التعليم من المهن المرموقة، مقارنة مع المهن الأخرى، وتلقى تقديراً عاماً من معظم أفراد المجتمع، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات جون بيبر (١٩٧١)، وهرمز (١٩٧٧)، ومكلش (١٩٧٨)، وتوماس (١٩٨٢)، ومؤسسة كارنيجي (١٩٨٥)، والشيحة (١٩٨٨)، ونافع (١٩٨٩).

وفيما يتعلق بالبعد الاجتماعي، لقد حصلت الفقرات التالية على أعلى الدرجات في استبانة الاتجاهات:

١- أشعر أن التحاق الفرد في مهنة تعليم الفنون يقلل من مكانته الاجتماعية(٨٦%).

٢- اقدر الجهود التي يقوم بها معلم الفنون(٨٣,٦%).

٣- أحب أن تتيح مهنة تعليم الفنون فرصاً جيدة للتعرف إلى أفراد المجتمع (٨٢,٢%).

وهذه أعلى نسبة في البعد الاجتماعي، وهذا يدلل على مدى الجهد الذي يقوم به معلم الفنون، وعلى أن مهنة تعليم الفنون من المهن المرموقة التي تعطي للمعلم مكانة اجتماعية طيبة بين المهن الأخرى، وأن المجتمع ينظر إلى معلم الفنون بدرجة عالية من الاحترام والتقدير، كما وتدل نتائج الدراسة إلى أن مهنة تعليم الفنون تتيح فرصاً جيدة للتعرف على أفراد المجتمع.

وهذا يتفق مع دراسة (جابر ، ١٩٧٩) ، و(مؤسسة كارنيجي ،١٩٨٥) ، و(الشيحة ،١٩٨٨) .

وقد حصلت الفقرات التالية على أدنى الدرجات في استبانة الاتجاهات في البعد الاجتماعي.

١- أعتقد أن المجتمع يقدر مهنة تعليم الفنون (٥٥,٢ %).

٢-أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تسهل الحصول على القروض اللازمة (٥٨,٢ %).

وهي أدنى النسب في البعد الاجتماعي، وهذا يدلل على أن المجتمع لا يقدر العاملين في مهنة تعليم الفنون، ويعتبرها مهنة من لا مهنة له، على الرغم أن مهنة تعليم الفنون تلقى مكانة مرموقة بالنسبة للعاملين بالمهنة على الأقل من وجهة نظرهم، إلا أن المجتمع لا يقدر العاملين وهذا قد يرجع إلى نظرة المجتمع إلى تدريس الفنون وأهميتها بالنسبة للحياة، ويعتقدون أن الفن ليس من المواد الضرورية، فالمجتمع لا يساعد معلمي الفنون الحصول على القروض اللازمة لهم، وهذا يتفق مع دراسة جون بيبر (١٩٧١)، والشيحة، (١٩٨٨).

وقد حصلت الفقرات التالية على أعلى الدرجات في استبانة الاتجاهات في البعد الشخصي:

١- أشعر أن الكسالى هم الذين يختارون مهنة تعليم الفنون(٨٦,٢%).

٢- أرى أن مهنة تعليم الفنون تعمل على تنمية القدرات العقلية(٨٢,٦%).

٣- أرى أن مهنة تعليم الفنون تحتاج إلى مهارات ومزايا نفسية محددة(٨٢,٤%).

وهي أعلى النسب في البعد الشخصي، وهذا يدلل على أن مهنة تعليم الفنون تحتاج إلى مهارات وقدرات عالية جداً، ومميزات خاصة جداً لا يتصف بها كل من يقوم بالمهن الأخرى، فالفرد الذي يعمل في تعليم الفنون، يجب أن يكون قادراً على التكيف مع الظروف المحيطة، قادراً على التجديد والابتكار، واستخدام كل الإمكانات المتوفرة لديه في سبيل الوصول إلى الأهداف المطلوبة، خاصة وأن الفنون الجميلة تعمل على تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة، خاصة في مجال الموسيقى والفنون (إرتجال موسيقي ـ تشكيل فني). وهذا يتفق مع دراسة جابر (١٩٧٩)، والشيحة (١٩٨٨).

وقد حصلت الفقرة التالية على أدنى الدرجات في استبانة الاتجاهات في البعد الشخصي:

١- أرى أن العاملين في مهنة تعليم الفنون يعانون الكثير من الإحباطات والمصاعب كل يوم تقريباً(٤٦,٢%).

وهي أدنى النسب في البعد الشخصي وهذا يدلل على مدى المعاناة والمصاعب والإحباطات التي يواجهها معلم الفنون وعلى قدرته على تخطي تلك المصاعب والوصول دائماً إلى كل ما هو جديد ومتطور. وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر الإمكانات اللازمة لتدريس الفنون في معظم مدارسنا. وقد يعود هذا إلى عدم إيمان المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم، بأهمية دور الفنون في الحياة، حيث تعمد بعض المدارس إلى تبديل حصص الفنون بأخرى من الحصص المدرسية الأخرى. وهذا يتفق مع دراسة كريستنسون (١٩٨٦).

وقد حصلت الفقرات التالية على أعلى الدرجات في استبانة الاتجاهات في البعد المهني:

١- أشعر أن العمل في مهنة تعليم الفنون شيئاً غير ممتع(٨٤,٨ %).

٢- أعتقد أن العمل في مهنة تعليم الفنون شاق وممل، مقارنة بالعمل في المهن الأخرى(٨٠,٢ %).

وهي أعلى النسب في البعد المهني وهذا يدلل على أن مهنة تعليم الفنون تحتاج إلى مجهود غير عادي من الشخص الذي يمارسها، إضافة إلى القيود والروتين الذي يوضع على معلمي الفنون من قبل مسؤلي التربية، مثل التقيد في بعض المناهج العقيمة أحيانا فالفنان يحب

أن يكون حراً غير مكبل بالروتين حتى يستطيع تقديم الأحسن دون عوائق، مثل الأعمال المكتبية وغيرها المفروضة على معلم الفنون وهذا يتفق مع دراسة مؤسسة كارنيجي (١٩٨٥)، ولا تتفق مع دراسة جون بيبر (١٩٧١)، وهرمز (١٩٧٧)، والشيحة (١٩٨٧).

٥٨٢١٩٨

وقد حصلت الفقرات التالية على أدنى الدرجات في استبانة الاتجاهات في البعد المهني.

١- اعتقد أن مهنة تعليم الفنون أسهل من غيرها(٤٢,٠٢%).
٢- اعتقد أن العاملين في مهنة تعليم الفنون ينالون رعاية كاملة واهتماما زائدا من الدولة(٤٨%).
٣- اعتقد أن معظم الناس يفضلون المهن الأخرى على مهنة تعليم الفنون(٥٠,٨%).

وهذه أدني النسب في البعد المهني، وهذا يدلل على أن مهنة تعليم الفنون تحتاج إلى مجهود خاص، حيث أن التعليم بها يمتاز بأنه فردى " مدرس وطالب ". فهو يعلم ويتابع ويراقب ويقوم نتائجه ولكن وللأسف نجد أن هناك عدم مبالاة من المشرفين والمديرين والمجتمع، فهم لا يعطون مدرس الفنون حقه. مما يدفع الخريجين إلى اختيار المهن الأخرى لسهولة التعامل مع طلابها ومع المسؤولين، وهذا لا يتفق مع دراسة الكخن (١٩٩٣).

وقد حصلت الفقرات التالية على أعلى الدرجات في استبانة الاتجاهات في البعد الاقتصادي:

١- أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تعطي للعاملين فيها استقرارا واطمئنانا وظيفياً(٦٥%).
٢-أحب مهنة تعليم الفنون لأنها توفر ظروفاً حياتية مناسبة(٦٤,٦%).
٣-أعتقد أنه من السهل الحصول على ترقيات في مهنة تعليم الفنون، مقارنة مع غيرها من المهن(٦٣,٦%).

وهي أعلى النسب في البعد الاقتصادي، وهذا يدلل على شعور العاملين في مهنة تعليم الفنون بالاستقرار والطمأنينة، وهذا يتفق مع دراسة جابر (١٩٧٩).

وقد حصلت الفقرات التالية على أدنى الدرجات في استبانة الاتجاهات في البعد الاقتصادي:

١- أشعر أن مهنـــة تعليم الفنون توفر لي معاشاً تقاعد يا بعد الخدمة(٥٥%).
٢- أشعر أن مهنـــة تعليم الفنون توفر للعاملين مرتبات مجزية(٥٦,٨%).
٣-أعتقد أن راتب مهنـــة تعليم الفنون يوفر لي وضعـــاً معيشياً ملائمـــاً(٥٧,٦%).

وهـــذه أدني النسب في البعـــد الاقتصادي، وهذا يدلل على عـــدم الاهتمـــام مـــن الدولـــة بالمعلمين على اختلاف تخصصاتهم ومنهم معلمي الفنون، وعدم الاهتمام بأوضـــاعهم المعيشية السيئة التي يعـــانون منها، وعدم توفير الأمـــن الـــوظيفي للعـــاملين، ممـــا يســـبب الهـــروب إلى المهـــن الأخرى. وهذا يتفـــق مـــع دراســـة مؤسســـة كـــارنيجي (١٩٨٥)، والشيحة (١٩٨٨).

لقد أوضحت نتائج دراسة الفرحان وآخرون (١٩٨٢) تغير اتجاهات المعلمين نحـــو المهنة حيث كانت اتجاهاتهم سلبية قبل العمل بمهنة التعليم، ثم أصبحت إيجابية بعد العمل فـــي هذه المهنة، وهذا مما يزيد التأكيد ليس فقط على اجتذاب الخريجين لمهنة التربية والتعليم، بـــل على ضرورة الاحتفاظ بهم في المهنة بعد الالتحاق بها.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولىوالتي نصها:

لا توجد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية عند مســـتوى الدلالـــة (α = ٠،٠٥) فـــي اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوســـطة الفلســـطينية، نحـــو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير الجنس.

ولقـــد أظهرت النتائج صحـــة الفرضية وهذا يتفق مع دراســـة الفرحـــان وآخـــرون (١٩٨٢) والتي دلت على عدم وجود فروق ذات دلالـــة إحصـــائية لمتغيـــر الجـــنس علـــى الاتجاهات نحو مهنة التعليم، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، بينما لايتفق مع دراســـة هرمـــز (١٩٧٧)، (خيراللة ١٩٧٨)، (وبيكر ولد بيتر ١٩٧٨)، وحسن (١٩٨١)، ونـــزال (١٩٩٤)، والتي دلت نتائج دراستهم على أن اتجاهات وارتباط المعلمات بمهنة التربية والتعليم أكثر مـــن اتجاهات وارتباط المعلمين.

وهذا إن دل على شيء إنما يـــدل على أن طلبة الفنـــون الجميلـــة لـــديهم اتجاهـــات ايجابية نحو مهنة التعليم على الـــرغم من اختلاف جنسهم، وربما يعود ذلك إلـــى أن طلبـــة

الفنون في الجنسين يتنافسون على العمل في مهنة التعليم، نتيجة قلة الفرص المتاحة خارج إطار المهنة.

ويرى الباحث أيضاً أن السبب في ذلك قد يعود إلى إختلاف المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة وإختلاف الزمان والمكان.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير مكان السكن.

وفيما يتعلق بعدم ظهور الفروق في الاتجاهات نحو العمل في مهنة التعليم بعد التخرج من قبل طلبة كليات الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، تبعاً لمتغير مكان السكن قد يعود إلى أن الأساس في التحاق الطالب في هذه الكليات يعود إلى الموهبة بغض النظر عن مكان سكن الطلبة وربما يعود هذا إلى قلة فرص العمل المتاحة أمام الطلبة، مما يدفعهم للعمل بمهنة التعليم، لذلك لم تكن الفروق دالة إحصائياً.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير مستوى المؤسسة التعليمية (جامعة ــ كلية متوسطة).

وقد يعزى ذلك إلى أن المسؤولين في مديرية التربية والتعليم يولون اهتماماً متساوياً بخريجي الفنون الجميلة بغض النظر عن نوع الدراسة في ميدان الفنون الجميلة وغيرها من الدراسات. وقد يعود ذلك إلى النقص الحاد في فلسطين لمعلمي الفنون الجميلة سواء كانوا خريجي جامعات أو كليات متوسطة.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير التخصص.

ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الفرص المتاحة للعمل بعد التخرج، مما يدفع خريجي كليات الفنون الجميلة على اختلاف تخصصاتهم (فن تشكيلي – موسيقى) للعمل بمهنة التعليم بعد التخرج.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية، نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج، تعزى لمتغير المعدل التراكمي. ولقد أظهرت النتائج صحة الفرضية وهذا يتفق مع دراسة نافع(١٩٨٩) والتي أظهرت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم تعود إلى المعدل التراكمي.

وقد يعود ذلك إلى أن كليات الفنون الجميلة تطرح بعض المساقات التربوية التي تساعد الطلاب على تحسين اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم بعد التخرج، فيلجأ الطلبة للالتحاق بمهنة التعليم، وتعتبر هذه النتيجة ظاهرة صحية من وجهة نظر الباحث، حيث يلاحظ أن الطلبة ذوي المعدلات الدراسية العليا أيضا يتجهون إلى مهنة تعليم الفنون بعد التخرج. وهذا يعد لصالح المهنة.

التوصيات

إن مهنة التربية والتعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة، والمعلم الذي ينتسب إليها يحتاج إلى التأهيل الأكاديمي والمسلكي، كما يحتاج إلى استشعار حسن الرسالة، وإخلاص الأداء في ضوء القواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم.

وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١. زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع لأهمية تدريس مادة الفنون الجميلة.
٢. زيادة الاهتمام والرعاية التامة من قبل الدولة لخريجي الفنون الجميلة.
٣. يوصي الباحث الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية مساعدة الخريجين على تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم باعتبارها من المهن المهمة والسهلة.
٤. عقد المزيد من الدورات التأهيلية التربوية لمساعدة الخريجين على تطوير قدراتهم وإمكاناتهم العلمية.
٥. يوصي الباحث بضرورة سرعة العناية بحاجات المعلمين المادية، مثل رفع الأجور وزيادة الحوافز مما يشجع الخريجون بالالتحاق بمهنة التعليم بعد التخرج.
٦. تزويد المدارس بالمراسم والقاعات اللازمة لتدريس مادة الفن والموسيقى وتزويدها بالأدوات اللازمة من أجل أن يرتقي معلمي الفنون والموسيقى بالعملية التعليمية مما يقلل من المشاكل السائدة في معظم المدارس والتي قد تحد من الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم.
٧. تعريف الطلبة الخريجين في كليات الفنون بالأهداف التعليمية لمادة الفنون.
٨. تزويد مكتبات كليات الفنون بالمراجع التي توضح دور الفنون في حياتنا العملية.
٩. القيام برحلات إلى بعض الدول العربية والأجنبية للتعرف على أنواع الفنون التي تقدم في كل دولة.
١٠. يوصي الباحث بتعميم نتائج الدراسة على مسؤلي الفنون الجميلة في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية تدريس مادة التربية الموسيقية والفنون التشكيلية في المدارس، بإعتبارها مادة مهمة في المنهاج المدرسي.
١١. إعتبار مادة الفنون الجميلة والحرف من المواد الأساسية، حيث تلعب الفنون دوراً بارزاً في تعديل اتجاهات المتعلمين نحو المدرسة ونحو المناهج الدراسية بشكل عام مما يساعد الخريجين في الإقبال لمهنة تعليم الفنون برغبة شديدة.

١٢. زيادة الإهتمام والعناية التامة من قبل الدولة لرعاية العاملين بمهنة التربية والتعليم مثل الرعاية الصحية الشاملة والتأمين على الحياة وتمكين العاملين في حقل التربية والتعليم من الحصول على القروض اللازمة وبدون فوائد. مثل قروض الإسكان، وقروض تعليم أبنائهم في الجامعات مما يحفز الخريجين بالالتحاق بمهنة التعليم دون تردد.

١٣. يوصي الباحث باتخاذ إجراءات عملية مثل:

أ – توزيع الوثائق التربوية الضرورية على الخريجين في بداية كل عام دراسي.

ب – عقد لقاءات ودورات قصيرة على مستوى المحافظات والمدارس لبحث محتويات هذه الوثائق بهدف زيادة توعية الخريجين بواجباتهم وأدوارهم نحو مجتمعهم.

ج – التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وبين وسائل الإعلام الأخرى لزيادة توعية الخريجين بقيامهم بواجباتهم نحو المهنة.

المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

المراجع العربية

ـ البسيوني، محمود، (١٩٨٥ "أ") **أصول التربية الفنية**، دار المعارف، القاهرة، مصر.

ـ البسيوني، محمود، (١٩٨٥"ب") **قضايا التربية الفنية**، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.

ـ البسيوني ،محمود، (١٩٨٨) **طرق تعليم الفنون**، دار المعارف، القاهرة ، مصر.

ـ البصيلي ، علي أحمد ، وآخرون ، (١٩٩٠) " اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء ودراستها "، **مجلة رسالة الخليج العربي**، المجلد (١١)، العدد (٣٥)، ص ٢٠-٤٨.

ـ البطش، محمد وليد، (١٩٩١) "الاتجاهات نحو العقاب البدني وممارسته في المدرسة الأردنية "، " **مجلة دراسات للعلوم الإنسانية** " الجامعة الأردنية، المجلد (١٨)، العدد (٢)، ص ٢٤ - ٦١.

ـ جابر، عبد الحميد، والخضري، سليمان، (١٩٧١) **دراسة نفسية في الشخصية العربية**، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.

ـ الجزار، أحمد، (١٩٨٧) " **العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات طلبة السنة النهائية في كليتي العلوم والهندسة بجامعة النجاح الوطنية** " رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ـ الجلال، عبد العزيز، (١٩٨٤) " المعلم العربي مستوى الإعداد ومنزلة المهنة، عرض للواقع والمأمول "، **مجلة رسالة الخليج العربي**، المجلد (٤)، العدد (١٣)، السنة (٤)، ص١١٥ ـ ١٢٦.

ـ حسن، طلعت، (١٩٨١) " تأثير خبرة العام الأول في مهنة التدريس على الاتجاهات النفسية لخريجي كليات التربية "، **المجلة الاجتماعية القومية**، العدد (٢٠١)، المجلد (١٨)، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية القاهرة، مصر.

ـ حمدي، عبد الحميد علي، (١٩٩٢) " **دور الجامعة في تنمية القيم اللازمة لتحديث المجتمع المصري**، دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق مصر.

ـ الحميدان ، محمد ، و ألبا بطين ، (١٩٩١) " استطلاع أراء معلمي المدارس الثانوية العامة بمدينة الرياض نحو رضاهم عن مهنة التعليم " ، **سلسلة البحوث التربوية والنفسية الرياض، المملكة العربية السعودية.**

ـ الحيلة، محمد محمود، (١٩٩٨) **التربية الفنية وأساليب تدريسها**، كلية العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان الأردن.

ـ خليفة، عبد اللطيف و محمود، عبد المنعم، (١٩٩٣) **سيكولوجية الاتجاهات**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

ـ خير الله، سيد، (١٩٧٨) " **بحوث في علم النفس**"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

ـ دو يدار، عبد الفتاح، (١٩٩٩) **علم النفس الاجتماعي**، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.

ـ زهران، حامد، (١٩٧٧) علم **النفس الاجتماعي**، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

ـ س، بيتراسيك، (١٩٩٣) " الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلمين المتدربين "،

مجلة التربية، المجلد (٢٢)، العدد (١٠٧)، ص ٩٤ ــ ١٠٩. (ترجمة عــز الــدين، عبد الحميد، دمشق، سوريا).

ــ سعادة، جودت، و خليفة، غازي، (١٩٨٥) " أثر الجنس والخبرة التعليمية علــى اتجاهات المعلمين الأردنيين "، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، الدوحة، ص٢٦٩ –٢٧٩.

ــ السيد، فؤاد البهي، و عبد الرحمن، سعد، (١٩٩٩) **علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

ــ الشال، محمود النبوي، (١٩٨٠) **التوجيه في الفنون العملية**، الطبعة الرابعة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، مصر.

ــ شعلة، الجميل، وعبد العزيز، نجوى، (١٩٩٨) " اثر التدريب على كل من الأداء ألتدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس "، **مجلة علم النفس**، المجلد (١٢)، العدد (٤٨)، ص ١٢٥ــ١٣١.

ــ الشكعة، علي، (١٩٩٨) " اتجاهات الطلبة لدى جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت في فلسطين نحو ظاهرة التحديث، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** "ب" العلوم الإنسانية، المجلد(١٤)، العدد(٢)، ص٤٧٥ــ٥٢٤.

ــ الشيحة، فيصل، (١٩٨٨) " اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية "، **المجلة العربية للبحوث التربوية**، المجلد العاشر، العدد الأول، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جــامعة الدول العربية، القاهرة ، ص١٦٥ – ١٦٦.

ــ الشيخ، عبد السلام، (١٩٩٢) **علم النفس الاجتماعي**، جامعة طنطنا، دار الفكر العربي طنطا مصر.

ـ صبري، عائشة، وصادق، آمال، (١٩٨٧) طرق **تعليم الموسيقى**، القاهرة: مكتبة ألأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

ـ صلاح صادق، وآخرون، (١٩٩٠) " اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء ودراستها "، **مجلة رسالة الخليج العربي**، المجلد (١١)، العدد (٣٥)، ص ١٩ – ٥٢.

ـ الطوباسي، عادل، (١٩٧١) **الرضا عن العمل عند معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

ـ العابدين، درويش، (١٩٩٩) **علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته**، دار الفكر العربي الإسكندرية مصر.

ـ عبد الجواد، نور الدين، و متولي، مصطفى، (١٩٩٣) " **مهنة التعليم في دول الخليج العربي** " بكليات دبي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، دبي الإمارات العربية المتحدة.

ـ عبد الحليم، فتح الباب، (١٩٨٣) **البحث في الفن والتربية الفنية**، عالم الكتب، القاهرة مصر.

ـ عبد الحميد، جابر، و الخضري، سليمان، والدريني، عبد العزيز، (١٩٧٩) "**دراسة** مقـارنة لبعض اتجـاهات طلاب وطالبات جامعة قطر نحو التخصص في الدراسة الجامعية وعلاقته باختيار المهنة " بين ربيع ١٩٧٨ –١٩٧٩ "، دراسات في التعـليم الجـامعي وتنظيمه، المجلد الخامس، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، ص ٣٧ – ٣٨.

ـ عبد العزيز، صالح، (١٩٩٥) **التربية وطرق التدريس**، الجزء الثالث، دار المعارف ، القاهرة، مصر.

ـ عبد الله، سامي، (١٩٩٢) " اتجاهات معلمي ومعلمـات العلـوم الشرعية نحـو

استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس "، **مجلة التربية**، المجلد(٢١)، العدد (١٠٢)، ص ٨٠ - ٩٤.

ـ عبد المقصود، محمد السعيد وآخرون، (١٩٩١) " **المعلم ومهنة التعليم**"، جامعة عين شمس،كلية التربية، القاهرة، مصر.

ـ عبد المنعم، عبد الله، (١٩٩١) **مقدمة في التربية وعلم النفس**، لطبعة الأولى، مكتبة اليازجي، غزة، فلسطين.

ـ عبيد، حسن، (١٩٩٤) " **اتجاهات طلبة كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التعليم** "، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ـ عليمات، محمد مقبل، (١٩٩٤) " اتجاهات معلمي التعليم الثانوي المهني نحو مهنة التعليم في الأردن واثر متغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل في ذلك "، **مؤتة للبحوث والدراسات**،جامعة اليرموك، المجلد التاسع، العدد الثالث، ص ٧٨ - ٨٠.

ـ ألغامدي، عبد الله، والراشد، إبراهيم، (١٩٩٨) " اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية "، **مجلة رسالة الخليج العربي**، المجلد (١٩)، العدد (٦٧)، ص ١٦٥ - ٢٢٦.

ـ فرحان، اسحق، ولطفية، لطفي، والخوالدة، محمد، (١٩٨٢) " قياس مدى ارتباط المعلمين في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك "، **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية، المجلد، (٩)، العدد (٢)، ص٢٩ - ٦٨.

ـ فهمي، مصطفى، وأخر ون، (١٩٧٤) " اتجاهات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها، **المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية** "، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ـ قسم المناهج وطرق التدريس، **مبادئ التدريس**، (١٩٩٢) منشورات جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

ـ كايد، عمرو، (٢٠٠٢) الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، دراسة تحليلية، مجلة **دراسات للعلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، المجلد (٢٩)، العدد (١)، ص٨٨ ـ ١٠٤.

ـ الكخن، أمين بدر، (١٩٩٣) "دراسة ميدانية لدوافع إقبال الطلبة على مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية "، **مجلة كلية التربيـــة**، جامعة المـــلك سعود، العدد الثالث، ص ١٩٥ – ٢١٢.

ـ الكندري، أحمد، (١٩٩٢) **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة**، مكتبة الفلاح، الكويت، دولة الكويت.

ـ ماردیني، وائل جميل، (١٩٩٣) كتاب **علم النفس العام**، وزارة التعليم العالي، عمان الأردن.

ـ المخزومي، أمل، (١٩٩٥) " دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات " **مجلة رسالة الخليج العربي**، المجلد (١٥)، العدد (٥٣)، ص ٢١-٤٦.

ـ المقوشي، عبد الله عبد الرحمن، (١٩٩٣) " دراسة العلاقة بين اتجاهات الطـــلاب الجدد والمتدربين نحو مهنة التدريس وبعض المتغيرات "، **دراسات تربوية**،جامعة القاهرة، المجلد الثامن، الجزء (٥٦)، ص١٦٧ – ٢٠٣.

ـ المناعي، عبد الله، (١٩٩٢) " اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم "، **مجلة البحوث التربوية**، جامعة قطـــر، المجلد (١)، العدد الأول، ص٦٣.

ـ منسي، محمود عبد الحليم، (١٩٩٩) **عـــلم النفس التربوي للمعلمين**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

ـ نافع، سعيد عبده، (١٩٨٩) " اتجاهات طلبة وخريجي كلية التربية " جامعة صنعاء" نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل "، **دراسات تربوية**،جامعة القاهرة، المجلد الرابع، الجزء (٢٠)، ص ٢٠٣ – ٢٤٢.

ـ نزال، شكري، (١٩٩٤) "الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي ومعلمات المرحلتين الابتدائية والثانوية في المدارس الحكومية في منطقة دبي "، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهرالمجلد (٨)، العدد (٤٤)، ص ١٢٠ــ ١٣٥.

ـ النعيمي، عدنان، وأخر ون، (١٩٩٥) " أهمية الأهداف والاتجاهات نحو الوظيفة، دراسة مقارنة بين الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، المجلد (٣)، العدد(١٧)، ص ١٠٣ ــ١٠٤.

ـ هرمز، صباح حنا، (١٩٨٧) " اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس "، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**،جامعة الكويت، العدد الخامس والعشرون، المجلد السابع، الكويت، ص ١١٣ – ١٣٢.

ـ وزارة التربية والتعليم المصرية، (١٩٧٧) **دراسات لجان مؤتمر التعليم في الدولة المصرية**، المنعقد بمبنى نقابة المهن التعليمية، القاهرة، مصر.

ـ ياسين، عطوف، (١٩٨١) **مدخل في علم النفس التربوي**، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان.

المراجع الأجنبية

- Carnegi Foundation, (1985). **for the Advancement of teaching,** Change V0l, 17; no 4, -31 –34.

- Christenson, Howard B. (1986). **Cloverdale: A salute to one-Room school teachers.** U.S. Minnesota , EC 3054622 .

- Florence, and others. (1974). Teachers' attitudes affect their work with minorities. **Educational Leadership** Vol. 3.No 2.pp 36.

- Hill, Pamela Kathleen. (1999). **Teacher change as an outcome of integrating arts in an Urban school.** Dissertation Abstracts, Boston University. NO: AAC9911903.

- Lawries, Frances Craft. (1998). **A Practical survival guide for the first-year music teacher: First year** – First fears. Dissertation Abstracts, University of Louisville, LA. NO: AAC1389264.

- Locke E.A. and Associates (1983) the **Review of higher education.** .ED 343365.

- McCaskil, Lucinda L. (1998). **The National standards for music education: A survey of general music methods, professors' knowledge, attitudes and professional practices.** Dissertation Abstracts,University of Colorado At Boulder. No: AAC9827749.

. McLeish, J (1978) Student attitudes and college envioment combride institute of education "**Journal of Research in Science Teaching**, Vol., 11, No, 2.pp. 64.

- Rifkin, Tronie. (1998). The **Profession and the person: occupational and individual dimensions of community college faculty professionalism.** Dissertation Abstracts, University of California, Los Angeles. NO: AAC98033962.

- Thomas, (1982). **Music in Ohio schools**. Final Report. No: ED 229301.

Attitudes of Fine Arts Majors at Palestinian Universities and Community Colleges Towards Teaching Profession in Schools After Graduation

Abstract

This study aims at identifying attitudes of fine arts major, at Palestinian universities and community colleges, towards teacher's profession after graduation. To this end, the researcher used a stratified random sample of 283 fine arts major at Palestinian educational institutions: universities and community colleges. Of these 126 were males as opposed to 157 females. The researcher developed a questionnaire of 45 items to measure fine arts major' attitudes. The questionnaire was given to a group of referees in order to insure the validity and the reliability of the questionnaire which was (., 86). The researcher also put forward a number of hypotheses and raised one major question. To test the hypotheses and answer the study question, the researcher used the following statistical processes: arithmetic means; percentages; T-test and One Way Analysis of Variance.

The study found that the fine arts majors' attitudes, towards teacher's profession, were positive. The order of domains according to degree of their responses was as follows: personal (76.4%); social (70.2%) profession (63%); economic (60.01%) and total degree of domains (67.4%).

Moreover, no statistical significant differences were found at (α = 0.05) pertaining to fine arts' attitudes due to sex, residency, type of study, major, and GPA on the study of independent domains or on the overall instrument. However, the results revealed a significant difference in attitudes between music and arts majors in favor of music majors.

In the light of these findings, the researcher provided the following recommendations to increase community awareness of the importance of teaching fine arts, showing more concern to the graduates' needs to reduce their frustration and difficulties, and increasing the country's interest in the fine arts graduates. The researcher recommends the Palestinian Universities and community colleges Also needed is assisting graduates in forming positive attitudes towards the teaching Profession as an important and an easy job. The researcher also suggests holding educational upgrading courses to assist graduates to develop their academic abilities and potentials.' There is also a need to reconsider the requirements for graduation by fine arts colleges. The researcher, furthermore, recommends introducing educational goals of arts to

students in fine arts colleges. Another important recommendation is to supply fine arts college libraries with references to illustrate the role of arts in students' practical life. Fine arts colleges should organize academic trips to both Arab and foreign countries to allow students to learn about all kinds of arts popular in these countries. There is also a need to bring the attention of ministry of education officials to the importance of teaching music education and fine arts. Finally, fine arts and crafts must be considered as basic courses in colleges of fine arts.

الملاحق

الملحق(١)

إستبانة قياس الاتجاهات

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي الطلبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة حول:

اتجاهات طلبة كليات الفنون الجميلة والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث الاستبانة المرفقة لقياس اتجاهك نحو مهنة التعليم بعد التخرج، وسوف تجد أمامك (٤٥) عبارة كل منها تمثل فكرة على مهنة التعليم كمهنة لها قيمتها بين المهن الأخرى، وأمام كل عبارة من هذه العبارات مقياس يتكون من خمس درجات تتدرج من(١-٥) حيث أن:ـ

رقم (١) تعني أنك تعارض بشدة مضمون العبارة.

رقم (٢) تعني أنك تعارض مضمون العبارة.

رقم (٣) تعني أنك تحمل شعورا محايدا حول مضمون العبارة.

رقم (٤) تعني أنك توافق على مضمون العبارة.

رقم (٥) تعني أنك توافق بشدة على مضمون العبارة،

والمطلوب منك أن تضع علامة (×) في المربع الذي يتفق مع وجهة نظرك بشأن مدى موافقتك على العبارة.

وعند الإجابة يرجى منك مراعاة ما يلي : ـ

١- الإجابة على جميع فقرات الاستبانة دون استثناء.

٢- إعطاء حكم واحد فقط للعبارة الواحدة.

١ – الجنس أ. ذكر ☐ ب. أنثي ☐

٢ – مكان السكن أ. مدينة ☐ ب. قرية ☐ ج. مخيم ☐

٣ – نوع الدراسة أ. جامعة ☐ ب. كلية متوسطة ☐

٤ – نوع التخصص أ. موسيقى ☐ ب. فن تشكيلي ☐

٥- المعدل الدراسي ٩٠ %فأكثر ☐ ٨٠%- ٨٩، ٩ % ☐ ٧٠ -٧٩، ٩% ☐

٧٠ %ـ فأقل ☐

شاكراً تعاونك

الباحث

إبراهيم خليل يوسف الخروبي

الرقم	الفقرات	أعارض بشدة	أعارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١)	أرى أن الأجواء المحيطة بمهنة تعليم الفنون سارة وممتعة.					
٢)	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون مقيدة للحريات الشخصية.					
٣)	أشعر أن التحاق الفرد في مهنة تعليم الفنون يقلل من مكانته الاجتماعية.					
٤)	أقدر الجهود التي يقوم بها معلم الفنون.					
٥)	أشعر أن مهنة تعليم الفنون تحتل مركزا اجتماعيا مرموقا في المجتمع.					
٦)	أعتقد أن مستقبل مهنة تعليم الفنون يقل شأنا عن مستقبل المهن الأخرى.					
٧)	أعتقد أن المجتمع يقدر مهنة تعليم الفنون.					
٨)	أرغب في لقب معلم الفنون لأنه أسمى ما يمكن أن يحصل عليه الإنسان.					
٩)	أحب أن تتيح مهنة تعليم الفنون فرصا جيدة للتعرف إلى أفراد المجتمع.					
١٠)	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تساعد المعلم على الضمانات الاجتماعية.					
١١)	اعتقد أن مهنة تعليم الفنون توفر للمعلم معاشا تقاعدياً مناسبا.					
١٢)	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون توفر تأميناً صحياً شاملاً للمعلم وعائلته.					
١٣)	أعتقد بأنني سأكون معلما ناجحاً بعد التخرج.					
١٤)	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تعود الفرد على الجرأة الأدبية.					
١٥)	أعتقد أنه من السهل الحصول على ترقيات في مهنة تعليم الفنون مقارنة مع غيرها من المهن.					
١٦)	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تعطي للعاملين استقراراً وإطمئناناً وظيفياً.					
١٧)	أحب مهنة تعليم الفنون لأنها توفر للعاملين ظروفاً حياتية مناسبة.					

الرقم	الفقرات	أعارض بشدة	أعارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١٨)	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون توفر للعاملين دخلا قليلا مقارنة بالمهن الأخرى.					
١٩)	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون توفر للعاملين مرتبات مجزية.					
٢٠)	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تسهل الحصول على القروض اللازمة.					
٢١)	أشعر أن مهنة تعليم الفنون تجعل الشخص أكثر تفهما لمشاكل الناس.					
٢٢)	أرغب في العمل بمهنة تعليم الفنون بعد التخرج.					
٢٣)	أشعر أن العمل في مهنة تعليم الفنون شيئا غير ممتع.					
٢٤)	أعتقد أن العمل في مهنة تعليم الفنون شاق وممل مقارنة بالعمل في المهن الأخرى.					
٢٥)	أفضل مهنة التعليم على غيرها من المهن الأخرى.					
٢٦)	أعتقد أن العاملين في مهنة تعليم الفنون ينالون رعاية كاملة واهتماما زائدا من الدولة.					
٢٧)	أعتقد أن مهنة تعليم الفنون تتيح للعاملين إجازات كثيرة مقارنة بالمهن الأخرى.					
٢٨)	أشعر أن راتب مهنة تعليم الفنون يوفر لي وضعا معيشيا ملائما.					
٢٩)	أشعر أن مهنة تعليم الفنون توفر لي معاشا تقاعدياً بعد الخدمة.					
٣٠)	أحبذ أن يلتحق بمهنة تعليم الفنون من يفشل في الإلتحاق بالمهن الأخرى.					
٣١)	أشعر أن الكسالى هم الذين يختارون مهنة تعليم الفنون.					
٣٢)	أرى أن مهنة تعليم الفنون أكثر مناسبة للإناث منها للذكور.					
٣٣)	اعتقد أن مهنة تعليم الفنون تعمل على تعويد العاملين فيها على الحياة الرتيبة.					
٣٤)	اعتقد أن مهنة تعليم الفنون تساعد الفرد في حل مشاكل أفراد أسرته.					
٣٥)	أرى أن مهنة تعليم الفنون تعد مواطنين صالحين لمجتمعهم.					

الرقم	الفقرات	أعارض بشدة	أعارض	محايد	موافق	موافق بشدة
٣٦)	أرى أن مهنة تعليم الفنون تعمل على تنمية القدرات العقلية للعاملين فيها.					
٣٧)	أرى أن مهنة تعليم الفنون تحتاج إلى مهارات ومزايا نفسية محددة.					
٣٨)	أرى أن مهنة تعليم الفنون تحتاج إلى أفراد مبدعين.					
٣٩)	أرى أن العاملين في مهنة تعليم الفنون يعانون الكثير من الإحباطات والمصاعب كل يوم تقريباً.					
٤٠)	اعتقد أن مهنة تعليم الفنون أسهل من غيرها.					
٤١)	أرى أن مهنة تعليم الفنون توفر للعاملين فيها فرصاً كافية للقيام بالبحوث العلمية.					
٤٢)	أعتقد أن معظم الناس يفضلون المهن الأخرى على مهنة تعليم الفنون .					
٤٣)	أرى أن مهنة تعليم الفنون تتيح للعاملين فيها فرصا أوفر للمشاركة في حضور الندوات والمؤتمرات.					
٤٤)	أرى أن العاملين في مهنة تعليم الفنون قلما يجدون فرصاً لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم العلمية.					
٤٥)	أرى أن مهنة تعليم الفنون تهيئ للعاملين فيها فرصا أوفر لزيادة ثقافاتهم وتوسيع إطلاعهم.					

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

١- الدكتور: حسني المصري.
٢- الدكتور: شحادة عبده.
٣- الدكتور: فواز عقل.
٤- الدكتور: فوزي المساعيد.
٥- الدكتور: عبد عساف .
٦- الدكتور: علي حبايب .
٧- الدكتور: محمود الشخشير.

التاريخ : ٢٠٠١/١٠/٩

لمن يهمه الامـــر

تحية طيبة وبعد ،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "ابراهيم خليل يوسف الخروبي" رقم التسجيل (٩٩٥٠٥٨٨)

الطالب / ابراهيم خليل يوسف الخروبي من طلبة الماجستير تخصص الادارة التربوية في كلية التربية للفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١ ، وهو الآن بصدد إجراء دراسته بعنوان :

(اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج)

لذا يرجى التكرم في مساعدته في توزيع الاستبانة على طلبة الجامعة لديكم ، ومعرفة عدد الطلبة الملتحقين في الفصل الدراسي الاول ٢٠٠٢/٢٠٠١ .

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد الدراسات العليا

د. علي أبركات

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧٠٧،٧ هاتف: ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩)(٩٧٢)* فاكسميل:٢٣٨٧٩٨٢(٠٩)(٩٧٢)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile 972 9 2387982 *www.najah.edu
هاتف داخلي: 2201 أو 2202